



الكواثر

Al Kawthar

الطبعة السابعة • جمادى الآخرة - رجب ١٤٢٧هـ • يوليو ٢٠٠٦م

رئيس التحرير يكتب من ممبasa



الساد هو..

رجال المعنوية المقدسون



سيراليون

تنبعث من قلب الرماد

انتشار الكنائس الإنجيلية في العراق

وتنصر سري في الجزائر

طاهي أرخسل الحمال الاستهائى

الوقف التعليمي



منذ أن بدأنا الوقف التعليمي قبل سنوات، رأينا دعم أهل الخير لهذا الوقف، ونحمد الله أن المئات من الطلبة الذين تم إنقاذهم كانوا سيتوقفون عن الدراسة بسبب الفقر، وبفضل الله ثم بفضل مساهمتكم في الوقف التعليمي استطعنا إدخال المئات من الطلبة الفقراء إلى الجامعات، والآلاف منهم قدمنا لهم المساعدة لإكمال دراستهم الثانوية، وكنا نود أن نكتب لكم قصة كل واحد منهم ولكن هذا يحتاج إلى مجلدات ولكن لا يسعنا إلا أن نقول:

جزاكم الله خيراً

إلا أن هناك عشرات الألوف ممن لم نستطع مساعدتهم قد لفضتهم المدارس إلى الشوارع ليزيدوا من عدد الفقراء لأنهم عجزوا عن دفع تكاليف الدراسة بسبب الفقر، على الرغم من أن بعضهم كان متفوقاً في تعليمه الابتدائي.

قيمة السهم في الوقف التعليمي 100 دينار كويتي أو 1250 ريال سعودي



صور من التاريخ



من يتبادلون أطراف ويلعبون « الدامة »
براحة الفريج.



تلاميذ عائدون من
عطلتهم في ديكنس
البريطانية عام
١٩٢٦.



محمد علي كلاي مع (رئيس
زائير سابقاً) جمهورية الكونغو
الديمقراطية حالياً



موضوع الخلاف

هاواي

6

الكوثر

مجلة ثقافية تربية متنوعة

صاحب الامتياز رئيس التحرير
د. عبدالرحمن حمود السميح

وكلاء التوزيع في الخليج العربي

• الكويت «شركة المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع» هاتف ١٢/١١/٢٤١٧٨١٠ فاكس ٢٤١٧٨٠٩

• السعودية «الشركة السعودية للتوزيع» هاتف جدة ٠٦٥٣٠٩٠٩ - الرياض ٤٧٩٤٤٤ - الدمام ٨٤١٠٨٤٠ - الهاتف المجاني ٨٠٠٢٤٤٠٠٧٦

• الإمارات (شركة الإمارات للطباعة والنشر والتوزيع) هاتف ٤٥٦٥٠٠ أبوظبي

• قطر «دار الشرق للطباعة والنشر والتوزيع» هاتف ٦٦٢٤٤٤ الدوحة

• البحرين «مؤسسة الهلال لتوزيع الصحف» هاتف ٥٣٤٥٥٩ المنامة

• سلطنة عمان «مؤسسة العطاء للتوزيع» هاتف: ٥٩٦٧٤٨ - ٥٠٢٩٣٦ - ٥٩١٣٩٩ - فاكس: ٥٩٣٢٠٠

الكوثر المكتب الرئيسي:

ص.ب: ١٤١٤ الصفاة 13015 - الكويت
هاتف: ٢٥٤٠٨٤١ - فاكس: ٢٥٤٠٨٤٢

الكوثر مكتب الدمام:

هاتف: ٨٤٢٠٢٠١ - فاكس: ٨٤١٠١٠١
ص.ب: ١٠٦٠٣ الدمام 31443

majalatakwathar@hotmail.com

حساب رقم ٢٣١٨٧/٣ فرع رقم (٣٠٠)

شركة الراجحي للمصرفية والاستثمار

www.oqazmail.com

الإخراج والتنفيذ

أشرف زعتر

الطباعة

مطابع القبس التجارية

المراسلات باسم رئيس التحرير

العنوان:

ص.ب: ١٤١٤ الصفاة

رمز بريدي 13015

هاتف التحرير: ٢٥٤٠٨٤١

فاكس الإدارة: ٢٥٢٣٩٦٢

البريد الإلكتروني

al-kawther@hotmail.com

الإعلانات يتفق عليها مع إدارة المجلة

المقالات المنشورة تعبر عن آراء أصحابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الكوثر

• في سويسرا يطالبون بإجبار الطالبات

المسلمات على ارتداء ملابس البحر..... ٤

• ٢٠٪ من تلاميذ بريطانيا يتعاطون

المخدرات..... ٥

• قوافل دعوية ومسابقات قرآنية

في دول إفريقية عدة..... ١٢

• إسلام العشرات في دورات دينية..... ١٤

• الريع السنوي لمشروع الوقف الدعوي..... ١٦

• أيام في إفريقيا..... ١٨

• السادو..... ٢٢

• حقبة مسافر..... ٣٢

• انتشار الكنائس الإنجيلية في العراق..... ٣٤

• سيراليون..... ٤٠

• اكتشاف النفط في أصغر دولة إفريقية..... ٤٨

• شخصيات..... ٥٤

• (محمد) صلى الله عليه وسلم

في نظر المفكرين الغربيين.. كتاب..... ٥٦

• حقوق الإنسان..... ٥٧

• تساقط الشعر أسبابه وعلاجه..... ٥٨

• البيئة..... ٥٩

• على ضفاف الكوثر..... ٦٠

• رسائل القراء..... ٦٢

• الأخيرة..... ٦٤

سعر النسخة

الكويت: ٥٠٠ فلس، السعودية: ٦ ريالات، الإمارات: ٦ دراهم، قطر: ٦ ريالات، البحرين: ٦٠٠ فلس، عمان:

الاشتراكات

للمؤسسات والهيئات الحكومية: ٢٠ ديناراً كويتياً أو ما يعادلها، للأفراد: الكويت: ١٠ دنانير

دول مجلس التعاون الخليجي: ٤٠ دولاراً أمريكياً، باقي أنحاء العالم: ٦ دولار

حساب المجلة في دولة الكويت: بنك: بيت التمويل الكويتي حساب رقم: 01502913

حساب المجلة في الدمام: شركة الراجحي للمصرفية والاستثمار حساب رقم: 23187/3 فرع ر

البداية من الإصلاح السياسي

ثمة أسباب عدة أدت إلى تخلف بلدان العالم الإسلامي وتقهقرها، وجعلها في مؤخرة الركب الدولي في كل الميادين: السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والعلمية، فمن الناحية السياسية ماتزال أغلب حكومات العالم الإسلامي خصوصاً العربية الجمهورية منها، لا تعترف بشيء اسمه تداول السلطة، بل تتقن في إيجاد الوسائل والسبل التي تكبل الشعوب وتسهل نهبها والتشيث بكراسي الحكم، بل إذا بلغ حكامها من العمر عتياً وأصبحوا قاب قوسين أو أدنى من الموت اجتهدوا أيضاً في إيجاد الوسائل لتوريث أبنائهم عروشهم، وكأن البلاد والعباد عقار ورثوه، معتمدين في ذلك على الفاسدين من أتباعهم طلاب الحاجات والمصالح.

وبدوره انعكس هذا الفساد السياسي على كل جوانب الحياة الأخرى، فمن الناحية الاجتماعية انتشر الفساد والرشوة والمحسوبية وضعف الانتاجية، فحسب الإحصاءات التي تجريها الجهات الدولية المختصة، نجد أن الدول الإسلامية تأتي في مقدمة دول العالم من حيث انتشار الفساد وغياب الشفافية.

كما أن هذه الدكتاتوريات السياسية كبلت الناس وشلت قدراتهم على التفكير والإبداع، حتى أصبحت دول العالم الإسلامي الكثرى تخلفاً في المعمورة، واعتماداً على الغير في كل جوانب الحياة، وعجزت عن الإسهام في تقدم الإنسانية، بعد أن كانت تقودها في يوم من الأيام.

إن المتابع لأحوال الأمة ليشعر بالمرارة والأسى والحزن على ما آلت إليه أحوالها، من تشردم وفرقة وصراعات فيما بينها وتكاسل شعوبها، واستهتار حكامها بها، ومن ثم استهتار الآخرين بها واستباحتها واحتلال أراضيها.

ولذا فإن الإصلاح السياسي في عالمنا الإسلامي هو البداية الحقيقية لنهوض الشعوب والقيام من كبوتها التي طالت، ومن ثم أداء دورها الإنساني المنوط بها.



38

محمية سملبيكي في أوغندا

تهديد حياة وحيد القرن في الكاميرون

44



صور من إفريقيا

51



٣٠٪ من مواطني مدينة مليلية يعيشون تحت عتبة الفقر

وفيما يتعلق بإجمالي النسبة في إسبانيا، يوضح الإحصاء ١٩,٩ في المائة من المواطنين يعيشون تحت خط الفقر إلى أن هذه النسبة في إقليم إكسترا مادورا والأندلس عن سبعة ومليية تتجاوز نسبة ٣٠ في المائة. ويشير الإحصاء كذلك إلى أن نسبة النساء في هذا بلغت ٢٠,٨ في المائة مقارنة بنسبة ١٩ في المائة في الرجال. والمعلوم أن المغرب يطالب باستعادة مدينتي سبتة والجزر المجاورة التي تحتلها إسبانيا، فيما تنفي هذه ذلك، وتزعم أن المدينتين إسبانيتان، ولم يسبق أن استعادت الحكومة الإسبانية فتح ملف هذه القضية بالمغرب.

جاءت مدينة مليلية، الواقعة في شمال المغرب والتي تحتلها إسبانيا، في ذيل قائمة المدن والأقاليم الإسبانية بعد إحصاء أجري حول ظروف الحياة المعيشية بإسبانيا، تبين منه أن ٣٠ في المائة من مواطني هذه المدينة يعيشون تحت خط الفقر، أي أن ١٩٥٠٠ شخص من بين ٦٥٠٠٠ مقيم بالمدينة فقراء. وتجدر الإشارة إلى أن هذا الإحصاء، الذي تم عرضه على مجلس النواب الإسباني، لا يشمل الذين يعيشون دون مأوى وأولئك الذين يعيشون في مساكن جماعية. ومن مقاييس هذا الإحصاء الإسباني أن أي دخل يقل عن ٦٠ في المائة يصنف صاحبه في درجة الفقر النسبي، ويشمل بالتحديد أولئك الأشخاص الذين يقل دخلهم عن ٦٢٧٨ يورو سنوياً.

أمريكا: استعادة موظفة مسلمة حقها في ارتداء حجابها

أعلن مجلس العلاقات الإسلامية الأمريكية (كير) - وهو أكبر الحقوق المدنية المسلمة الأمريكية - عن استعادة موظفة مسلمة فروع شركة جيفي لوب - وهي سلسلة عملاقة من ورش صيانة - حقها في ارتداء غطاء الرأس الإسلامي (الحجاب) خلال أوقات العمل. وذكر المجلس أن الموظفة المسلمة تعمل بأحد فروع الشركة ليسبرج بولاية فيرجينيا الأمريكية، وأنها أبلغت في وقت سابق السماح لها بارتداء حجابها خلال أوقات العمل لمخالفتها لوائح وبعد تدخل (كير) في هذه القضية وافقت الشركة على السماح لها وقدمت لها اعتذاراً. وقد علقت السيدة خديجة عثمان مديرة قسم الحقوق المدنية هذه القضية قائلة: «إننا نقدر تصرف جيفي لوب السريع في هذه ونتمنى أن يذكر مدراء الشركة عبر الولايات المتحدة رؤساء الإقليمية بضرورة مراعاة حقوق موظفيهم الدينية، ونذكر بالمسألة (كير) تنشر كتيباً مختصراً يحمل عنوان «دليل أصحاب الأعمال للدينية الإسلامية» يشرح لأصحاب الأعمال كيفية مراعاة حقوق موظفيهم المسلمين الدينية خلال أوقات العمل.

ارتفاع نسبة العقم بين الفلسطينيين بسبب نفايات إسرائيل

أكد طبيب فلسطيني بمستشفى العربي في نابلس بالضفة الغربية نسبة العقم في الأراضي الفلسطينية، وأوضح أن هناك مناطق من غيرها وتزداد فيها النسبة، مشيراً إلى ارتباط ذلك بـ«الخطر الإسرائيلي». وأكد الطبيب أن نسبة العقم عند الرجال وصلت بينما بلغت في صفوف النساء إلى ٢٠٪.

حزب سويسري يطالب بإجبار الطالبات المسلمات على ارتداء ملابس السباحة

دعا حزب الشعب المسيحي السويسري إلى ضرورة إلزام الطالبات المسلمات بالمشاركة في دروس السباحة، وإجبارهن على ارتداء ملابس السباحة الخفيفة. فقد جاء عن صحيفة «بليك» السويسرية أن الحزب المذكور عرض ورقة مقترحات تتعلق بالطريقة التي ينبغي التعامل بها مع المسلمين المقيمين في سويسرا. وأول هذه المقترحات، كما أوضح موقع فكرة الإسلام، سحب أية استثناءات خاصة بالطالبات المسلمات، وضرورة إجبارهن على حضور تدريبات السباحة وارتداء ملابسها الكاشفة. أما بالنسبة للحجاب، فلم تتضمن المقترحات الدعوة إلى حظره صراحةً، وإنما اكتفت بالإشارة إلى تفويض كل مؤسسة أمر السماح به أو عدمه. وحول الأسباب التي دعت الحزب إلى عدم النص صراحةً على منع الحجاب، أشار مسؤولون فيه إلى أن الحزب يخشى أن تؤدي المطالبة بحظره إلى الدعوة إلى منع تعليق الصليب داخل الفصول الدراسية.

والجدير بالذكر أنه يعيش في سويسرا نحو نصف مليون مسلم منذ عقدين من الزمن أو أكثر، وهو ما يماثل أضعاف عدد اليهود ٢٠ مرة، ويسعون إلى الاعتراف بدينهم رسمياً وتسهيل إجراءات حصولهم على الجنسية السويسرية.



معدل عمر الإنسان في زيمبابوي الأقصر في العالم

القارة الإفريقية، وأن بلدين إفريقيين آخرين هما سوازيلاند وسيراليون سجلا انخفاضاً في معدل عمر الإنسان إلى مادون سن الأربعين.

أما أعلى معدل لعمر الإنسان في العالم فقد سجل في اليابان، حيث يعيش الناس هناك وسطياً إلى ما بعد سن ٨٢ عاماً. وقد نقل عن محرر الشؤون الإفريقية في (بي بي سي) ديفيد بامفوردي أن الأرقام الجديدة غير عادية بالنسبة لبلد مثل زيمبابوي الذي تمتع في السنوات العشرين الأخيرة نسبياً بمستوى حياة عال مقارنة بجيرانه الآخرين من البلدان الإفريقية. وأنه لا يمكن إلقاء اللوم على عامل مرض الإيدز وحده الذي يجتاح القارة الإفريقية كلها، خصوصاً أن آخر الإحصاءات تشير إلى تناقص معدلات العدوى بفيروس المسبب له في زيمبابوي نفسها.

ونقل عن المحرر المذكور كذلك أن السبب في انخفاض معدل عمر الفرد في زيمبابوي يعود بشكل رئيس إلى تدني مستوى المعيشة في هذا البلد الذي يعيش تحت وطأة أزمة اقتصادية طاحنة، إذ تقلص اقتصاده بمعدل يقارب ٤٠ بالمئة في السنوات السبع الأخيرة من قيادة الرئيس روبرت موغابي.

ير صادر عن الأمم المتحدة أن معدل عمر الإنسان في زيمبابوي هو الأقصر في العالم، فحظوظ سكان تلك البلاد تمتد حياتهم إلى سن الأربعين ليست كبيرة رجالاً ونساءً!

وقع (بي بي سي) عن التقرير أن معدل عمر المرأة في البلد يبلغ ٣٤ عاماً فقط، بينما لا يتجاوز معدل عمر الرجال ٣٢ عاماً.

تقرير منظمة الصحة العالمية فإن معدل عمر المرأة في زيمبابوي قد انخفض خلال السنة الماضية فقط. راسلون هذا الانخفاض في معدل عمر الإنسان في زيمبابوي إلى الفقر الناتج عن اقتصاد البلد المتعثر، وإلى معدل الوفيات الناجمة عن مرض الإيدز.

وضع المرأة
التقرير أن معدل عمر المرأة في زيمبابوي هو الأدنى في العالم.

بالذكر أن النساء في هذا البلد أكثر عرضة من الرجال للإصابة بفيروس (HIV).

في التقرير كذلك أن البلدان العشرة التي سجلت أعلى معدلات لعمر الإنسان في العالم تقع كلها في

دراسة علمية: مصر تستحوذ على ٨٪ من تجارة المخدرات بالعالم

وصف الدكتور محمد عيسى هدهود رئيس وحدة الطب النفسي بجامعة أسيوط الإدمان بأنه وباء لسرعة انتشاره وتفشيته وقدرته على التطور إلى درجة أنه تصعب محاصرته، وأن خطورته كمرض أنه يصيب المخ وكل أعضاء ووظائف الجسد، مؤكداً أن من أسبابه الرئيسية كذلك عدم القدرة الذاتية على التحمل ومواجهة أعباء الحياة عند بعض الأفراد.

وأكد الدكتور هدهود إمكانية العلاج عند تغيير بيئة المريض، وعلاقته بالأسرة، وأن ذلك لا يجب أن يتوقف عند حالة الإقلاع، بل لا بد من متابعة المريض، وينصح الآباء بعدم التعامل مع المدمن فور اكتشافه بالعنف أو الإهانة أو الضرب، بل يجب أن يعامل بلين ورحمة وتعاطف ومحاولة التعرف على أسباب إدمانه واستشارة الطبيب المختص في هذا الأمر.

دكتور محمد محمود الحافي، أستاذ الطب الوقائي العامة في مصر وجود ٢٣٠ نوعاً من المخدرات بمصر، وأن حجم تجارة المخدرات قد وصل إلى ٣ مليارات دولار سنوياً، أي ما يمثل ٨٪ من التجارة العالمية.

في أسباب هذه الآفة، وذكر أن في مقدمتها: إدمان المخدرات، وانخفاض المستوى التعليمي، والتمزق الأسري، وأصدقاء السوء، وزيادة مصروف المراهقين، بالإضافة لمتسلطة وغياب دور الأب في الأسرة.

الحافي، خلال مشاركته في ندوة حول المخدرات بجامعة أسيوط، أن أسباب الإدمان ترجع في النهاية إلى ضعف الشخصية، وحذر منه باعتباره البوابة الرئيسية لجرائم سرقة والاعتصاب.

٢٠٪ من تلاميذ بريطانيا يتعاطون المخدرات

قبل هذه الفئة العمرية قد ازداد من ١,٤٪ في عام ٢٠٠٤ إلى ١,٩٪ في العام الماضي. وقد خلصت هذه الدراسة حسب ما أوردته فرانس برس إلى أن ٤٪ من طلاب المدارس الثانوية يتعاطون نوعاً من أنواع المخدرات القوية مثل الكوكايين والهيروين. واعترف ٦٪ من التلاميذ الذين تبلغ أعمارهم ١١ عاماً أنهم تعاطوا المخدرات، وذلك مقارنة بنسبة ٣٪ في العام الذي سبقه.

دراسة حكومية بريطانية أن ٢٠٪ من طلاب المدارس الثانوية يتعاطون المخدرات، منهم ٤٪ يتناولون حذرة أشد خطورة مثل «الكوكايين».

ت هذه الدراسة أن ٢٥٪ من ٩٠٠٠ خضعوا جميعاً لدراسة تتراوح أعمارهم ما بين ١١ و ١٥ عاماً، عليهم الحشيش، فأقر ١٢٪ منهم بتعاطيهم هذا

الدراسة المذكورة إلى أن استهلاك الكوكايين من



جزر هاواي

أرخبيل الجمال الاستوائي

ولدت مجموعة
جزر أرخبيل
هاواي الواحدة
تلو الأخرى
من البقعة
البركانية
الساخنة التي
لا تزال حممها
تتساقط على أكبر
جزره.

وقد حملت صحيفة
المحيط الهادي
المتحركة هذه
الجزر تدريجياً
إلى الشمال الغربي
بمتوسط يقل عن ٤ (بوصات)

في السنة الواحدة. وبناءً على ذلك تكون المسافة الزمنية
التي قطعها جزيرة (كيورأتول) المرجانية قبل أن تستقر في
مكانها الحالي قد استغرقت حوالي ثلاثين مليون عام، وتعد
هذه الجزيرة أبعد جزر أرخبيل هاواي الشمالية الغربية. وقد
أدت عوامل التعرية وعوامل جيولوجية أخرى إلى أن تصبح
هذه الجزر في صورة بقايا بركانية، وجزر مرجانية تحيط
بها مياه ضحلة، وإلى أن ينضم جزء منها غرقاً إلى سلسلة
جبال بحرية تمتد إلى ما وراء (كيورأتول)

الجزر الضائعة

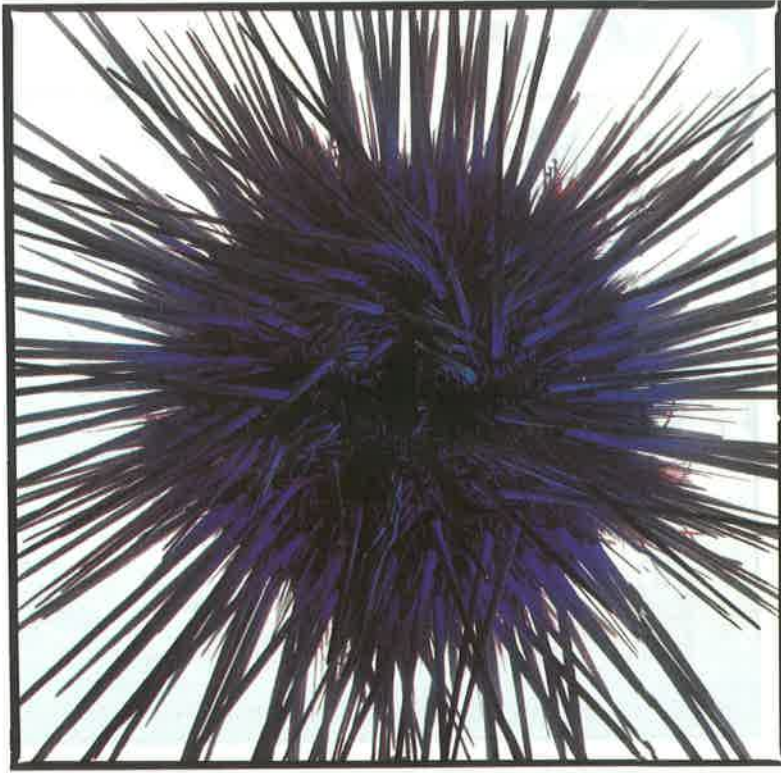
تعتبر الجزر الخارجة عن حدود هاواي من الناحية
السياسية جزءاً من ترابها، ما عدا جزر (ميدواي) التابعة

لل
المت
الأمريك
ورغم
بعض
الدينية
والتي خلفها سكان
الأقدمون في الجزر
القريبة من الجنوب، ف
جزر هاواي الشمالية

إلى استيطانها بصورة دائمة، بعد اندثار الميراث
والبشري الذي كانت تزخر به في الزمن الماضي
مظاهر التخريب البيئي الذي تعرضت له هذه المن
مئات الآلاف من الطيور في أوائل تسعينات القرن
من أجل استخدام ريشها في صناعة قبعات الذ
استغلال مخلفاتها في تجارة الأسمدة الطبيعية، ب
إلى جزر (ميدواي) التي استخدمت قاعدة عسكري
الحرب العالمية الثانية

وإذا كانت هاواي جزيرة بشرية، فإن سلسلة الج
تقع خارجها على مسافة ١٢٠٠ ميل، لا تزال تحا
حياتها البرية. ولا تزال فيها المخلوقات الطبيعي
بشيء من خزيتها إلى حين..

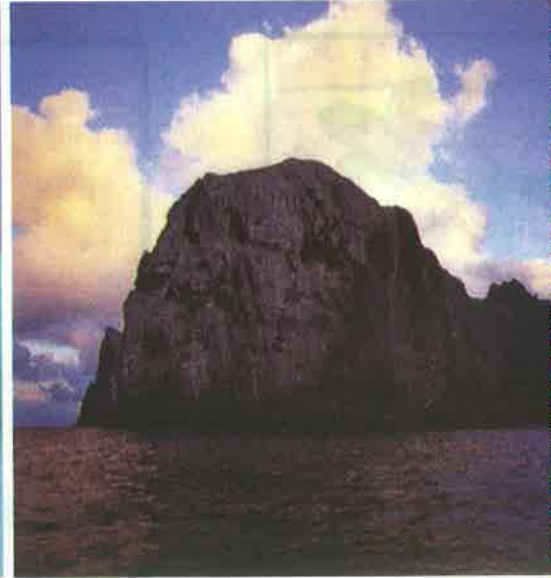




قلعة كوبالت: مستوطنة هذا القنفذ البحري الأزرق الأسود الذي لا ينكسر أبداً إلا بين فكي نوع من السمك المتخصص. فعندما يشعر بالخطر يفرد أشواكه في اتجاه المهاجم



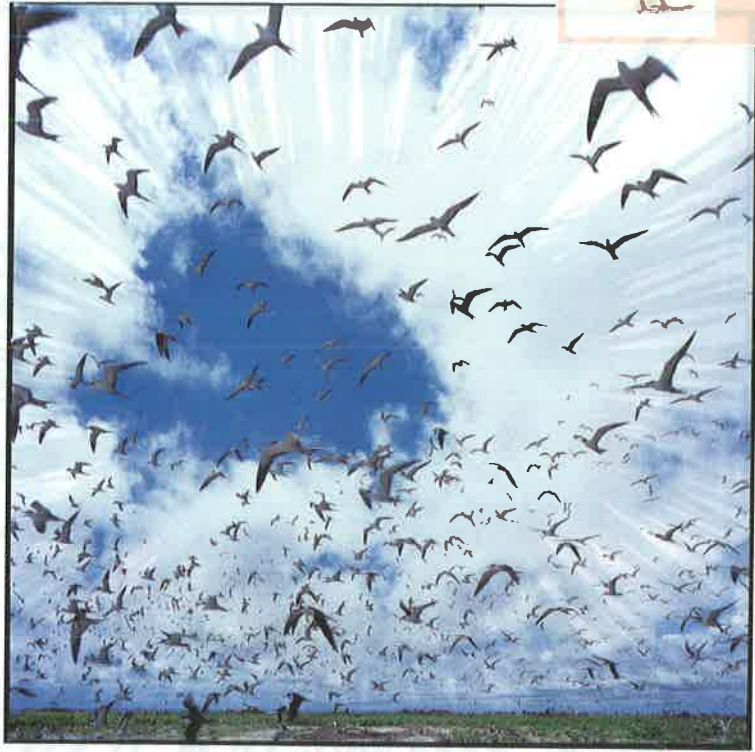
صغير جدا سوف يعيد بناء السيقان
ي ربما قد تخلى عنها ليلتهمها مفترس
في الحيد البحري (سلسلة صخور قرب
م) بدا لونه شاحبا في الصورة العليا،
مض بشكل مثير في الصورة السفلى
دما تناول قطعة من الروبيان



أرخبيل جزر هاواي



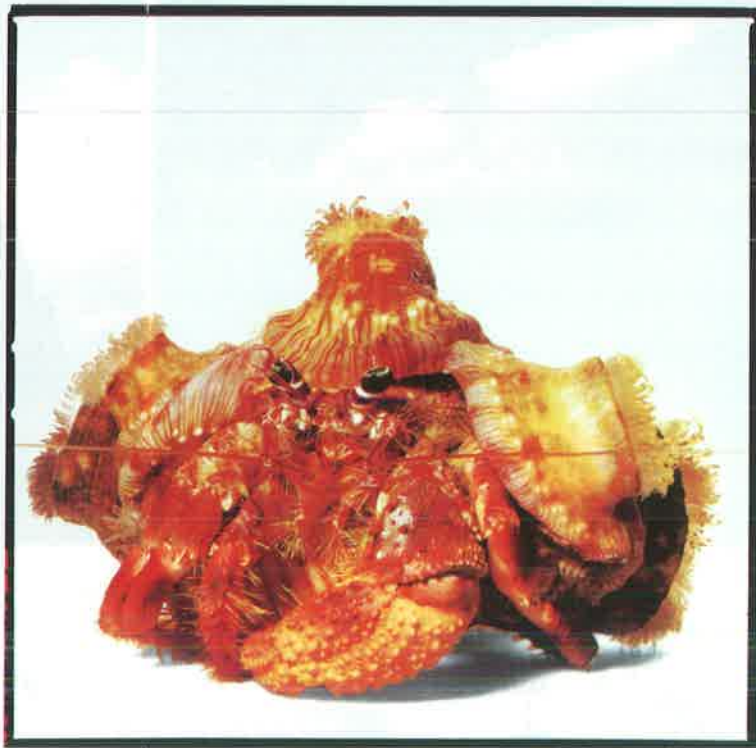
حصى الحديد البحري في جذع قري لشقائق
رملي، يسقط من حوله كأنه حيوان استرخى



عند زيارتك ميدواي ينصحونك بوضع سدادات الأذن حتى لاتزعجك أصوات مئات
الآلاف من الطيور التي تحلق في سماء هذه المنطقة، إنها تقضي في هذا المكان نصف
السنة تقريبا وهي فترة تزاوجها.



سلحفاة بحرية وليدة ضلت عن
نظيراتها التي نجحت في دخول

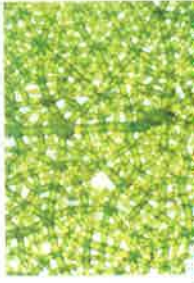


سلطعون على شكل كعكة، وسرطان بحري لشقائق نعمان مزخرف يدافع عن نفسه بتغطية درعه بشقائق نعمان لازعة (قارصة) هندي
نوعاً من شقائق النعمان صاعقة ومذهلة. فهي عندما تفوق الدرع نموا وتجد سلطعوناً آخر، فإنها تذهب إليه.

سمكة عروس البحر بألوانها
الزاهية وأنفها الطويل تسبح
برشاقة.



شبكة معقدة من فطريات
خضراء تشكل خلية واحدة



فطر حيد بحري آخر لا يبدو
أكثر خصوصية من بصيلة من
مادة غروية تفرزها الحيوانات
البحرية يكون لونها بنياً
في اليوم الغائم، ولكنه يصبح
أزرق في ضوء الشمس.



عملية تحول طائر الخرشفة
الأبيض (الطائر المائي
الشبيه بالنورس) والذي
يعيش في جزيرة ميدواي. وفي
هذه الصورة بيضة وكتكت
عمره يومان، ثم أسبوعان
ليصبح طائراً يافعاً بعد
شهرين ويتحول إلى اللون
الأبيض تماماً. لا تبني الطيور
الصغيرة أعشاشها، فهي
عادة ما تتخذ من الأعشاب
أو الصخور مهداً لبيضها
وصغارها

الأطيش أو الطائر البحري المشهور ببلاهته جاثماً فوق عمود من بقايا علامة
تحديد مهبط مطار كيور المهجور.



جزيرة (لاسان) التي بنيت في
الأعشاش الخضراء لإيواء مليون
بحري بما فيها البط وطيور
بالانقراض



يقوم الباحثون ورعاة الحياة البرية
الجزر بسحب الحطام والأنقاض
خطورة، صنارات الصيد والشباك وال
قد تشنق الطيور والسلاحف والفقم
البحر» حيث أزيل منذ عام ١٩٩٦
حوالي ٥٠٠ طن من هذه الأنقاض



نفس الصورة المكررة في كافة جزر هاواي الشمالية الغربية: زجاجات فارغة وشاشة
تلفزيون وبعض الأغراض التي كانت طافية في البحر بعد سقوطها من السفن فقدت
بها التيارات إلى هذا الشاطئ.



الضحية: فرخ طائر الباتروس بجزيرة لايسا
أشهر. سبب النفوق: الجوع الناتج عن هذه
الملتئة بمحتويات الصورة المقابلة من:
سجائر، وقناني عطور البخاخ، وقشر البندق، وغ
نارية، ودبابيس والمئات من قطع البلاستيك. إن الد
تقذفه الأم في أفواه أفراسها، يجب أن يكون من الحب
رخوي) أو السمك أو بيضه. فهي تطير لآلاف الأميال كي
النوع من الطعام الذي يتركز في تلك الأماكن البعيدة في و
المحيط الحلزونية التي تنتجها التيارات البحرية. لكن القمامة التي
مصدية الدوائر الحلزونية قد يتم إزادها بواسطة الأمهات لتطعم بها أفراسها
والنهاية أن تتقيأ الصغار ما أطعمت قبل أن ينبت ريشها من المواد العضوية الأخرى غير القابلة للهضم التي قد تناولتها.



نوع من نبات البردي
الطبيعي الذي ينبت
في جزر هاواي
ويسمى «ماواكاكي»
فهو يسهم في حماية
حافة الشاطئ من
التآكل.



زهرة شاطئ ناوباكا
المرتبطة بأسطورة
هاواي التي تتحدث
عن عاشقين فرق
بينهما القدر



مجسات نبات القطلب اللاسع، لقد أبحر رجال
حرب الأساطيل البرتغالية تحت رحمة الريح
حيث كانت كل مجموعة من هذه النباتات عبارة
عن مستعمرة معقدة من البولب (مجموعة من
لحيوانات المائية البسيطة كالمرجان) والمدوزة
(أحدى الغرقونات الثلاث وقنديل البحر) وتنمو
المجموعة من بيضة واحدة فقط.



اللون الواضح يمثل دودة سطح مقسمة
وهو يشير إلى أنها سامة. إنها تلتقط السم
بتناولها لافقاريات الحيد البحري من
خلال أنبوب مخفي بالقرب من رأسها.

سمندل الماء أو عازف البوق طعام سمك نجم البحر
المفضل. فهو من الكائنات التي تسهم في التوازن البيئي
للحيد البحري، لكن جمعه المفرط قد أدى إلى انخفاض
أعداده بدرجة خطيرة.



لا خير في لذة تعقبها ندامة

قوافل دعوية إلى دول إفريقية عدة



كالانغالا - أوغندا



قافلة جولو - أوغندا



مكلوندي - النيجر



بو - سيراليون



جراوي - زنجبار



ماشيشي - موزمبيق

قافلة إلى منطقة مصوينجو.

فوني، وسير مكتب زنجبار قافلتين: الأولى إلى قرية مكنغالي، والثانية إلى قرية جراوي، كما سير مكتب زيمبابوي

في إطار القيام بالواجب الدعوي، وتفقد أحوال المسلمين، ودعوة غير المسلمين إلى الإسلام، نظم عدد من مكاتب لجنة مسلمي إفريقيا قوافل دعوية إلى المناطق النائية في دول إفريقية عدة. ففي أوغندا، نظم مكتب اللجنة ثلاث قوافل دعوية استهدفت الأولى منها محافظة جولو وشارك فيها خمسة دعاة لمدة ثلاثة أيام.

وزارت الثانية التي استمرت ستة أيام محافظة كالانغالا، وشارك فيها أربعة دعاة.

أما الثالثة التي استمرت خمسة أيام، فزارت منطقة كالا نغالا أيضاً مستهدفة مقاطعات كاسيكولو، بانغا، كاسيني تحت إشراف خمسة دعاة.

وفي إطار هذه المسيرة الدعوية، نظم مكتب سيراليون كذلك قافلتين دعويتين كانت الأولى إلى محافظة بو بمشاركة أربعة دعاة خلال سبعة أيام. وتوجهت الثانية إلى منطقة كيلاهون الواقعة في شرق سيراليون، وقد أسفرت هذه الأخيرة عن إسلام خمسة عشر شخصاً.

وفي النيجر، نظم مكتب مسلمي إفريقيا قافلة دعوية إلى منطقة مكلوندي، شارك فيها ستة دعاة لمدة أسبوع.

ونظم مكتب موزمبيق قافلة دعوية إلى مدينة أيتا مباني، وأخرى إلى مدينة ماشيشي.

كما نظم مكتب غامبيا قافلة إلى منطقة

افتتاح مسجد الأخوات في زنجبار



تم بحمد الله افتتاح مسجد الأخوات في منطقة أوكونغوروني التي تبعد عن العاصمة بحوالي ستين كيلومترا عبر طريق وعبر.

حضر حفل الافتتاح الشيخ كاني مكانغا

عضو مجلس الافتاء بزنجبار. وقد عبر مسلمو المنطقة عن سعادتهم بافتتاح هذا المسجد، خصوصاً أنه لم يكن في المنطقة مسجد يقيمون فيه صلواتهم، وقد دعوا للمتبرع الكريم المسجد المذكور بماله بأن يجزيه الله خير الجزاء، وأن يقابله بيتاً في الجنة.

دورة تدريبية طلابية في كلية التربية بزنجبار



المشاركون في الدورة

نظم قسم الإشراف الطلابي بكلية التربية بزنجبار دورة طلابية تحت شعار (نحو طالب إيجابي) شارك فيها خمسة وستون طالباً، منهم خمسة وعشرون طالباً من جامعات ومعاهد أخرى.

وكان من أهداف هذه الدورة التي استمرت ثلاثة أيام تنمية الوعي الديني لدى الطلاب، وتعريفهم بدورهم في المجتمع، فضلاً عن توثيق العلاقات الثقافية مع المؤسسات التعليمية الأخرى في زنجبار.

رك فيها طلاب وشباب من المراكز الإسلامية

مسابقات قرآنية في ٩ دول إفريقية

يُعدُّ للنشء وتحفيزهم على حفظ القرآن الكريم، والتعلق باستيعاب علومه في سن مبكرة، وزرع روح التنافس في الأجر والثواب، واكتشاف المتفوقين منهم للعناية بهم، عدد من مكاتب مسلمي إفريقيا مسابقات في حفظ القرآن وتجويده.

مكتب السنغال مسابقة شارك فيها ثلاثون شاباً، أجرى مكتب بوركنافاسو كذلك مسابقتين أطلق عليهما اسم: «الهدى» شارك فيها اثنان وعشرون متسابقاً، في الثانية قوله تعالى: «وفي ذلك فليتنافس المتنافسون» وشارك فيها سبعة وخمسون متسابقاً.

شارك أربعون شاباً من مختلف مناطق النيجر في بقية التي نظمها المكتب هناك، وأسفرت عن اختيار أحد أفسين فيها للمشاركة في مسابقة دبي للقرآن الكريم.

هذا المجال كذلك، نظم مكتب أوغندا مسابقتين: الأولى في أروى، شارك فيها خمسة وأربعون متنافساً من المدارس والهيئات الخيرية وأئمة المساجد، والثانية نظمها الخميس وشارك فيها مائة وخمسون متنافساً من مدارس، وحضرها عدد كبير من الشخصيات البارزة في بقية، وممثلو الحكومة، وعدد كبير من الطلاب والأهالي.

نظم مكتب تشاد بالمركز الكويتي مسابقة شارك فيها المدارس وبعض المراكز.

محافظة ناموبولا بموزمبيق، شارك خمسون متنافساً في بقية التي نظمها المكتب هناك وأسفرت عن فوز عشرة ووزعت عليهم جوائز قيمة.

غينيا كوناكري تم تنظيم مسابقتين شارك فيهما تسعة وون متنافساً.

م تنظيم مسابقة أخرى في المسجد الجامع في غربتلا شارك فيها ثلاثون متنافساً، وشارك اثنان وأربعون ساً في مسابقة زنجبار التي جاءت تحت عنوان «احفظ يا شافعاً لك يوم القيامة».

المسابقة الواحدة: ٢٥٠ دك.



مسابقة السنغال



مسابقة بوركنافاسو



مسابقة النيجر



مسابقة أوغندا



الفائزون مع جوائزهم في مسابقة موزمبيق



مسابقة زنجبار

أسلم خلالها العشرات

دورات دينية للمهتدين الجدد في دول إفريقية عدة



دورة غينيا كوناكري



دورة أبي بكر الصديق



يعلنون إسلامهم في دورة إفريقيا الوسطى

سيراليون

وفي سيراليون، نظم مكتب مسلمي إفريقيا ثلاث دورات أسلم كل منها خمسة عشر يوماً، حملت الأولى عنوان: (السراج) وشارك فيها تسعة وعشرون مهتدياً، وكانت الثانية تحت عنوان (السراج المنير)، شارك فيها واحد وثلاثون شخصاً. ونظمت الثالثة في منطقة وترلو تحت شعار: (الإسلام هداية ونجاة) شارك فيها خمسون مهتدياً.

بيساو

كما نظم مكتب مسلمي إفريقيا في غينيا بيساو دورة شعار (إن الدين عند الله الإسلام) شارك فيها ثلاثون مهتدياً على مدى ثمانية أيام.

كينيا

كما نظم المكتب دورة للمهتدين الجدد في منطقة مرس شارك فيها ثلاثون مهتدياً، على مدى خمسة عشر يوماً.

النيجر

ونظم مكتب اللجنة في النيجر دورة في قرية (غسروند) بمشاركة ماكوندي شارك فيها ثمانون شخصاً، لمدة أسبوع وقد أسلم عن إسلام ستين شخصاً.

• كلفة الدورة ٢٥٠ دك



دورة السراج المنير



دورة السلام في سيراليون



المشاركون في دورة اليقين



دورة كينيا



دورة غينيا بيساو



دورة نور وهداية

في رحاب مسلمي إفريقيا



محمد المعتصم أبونصيب

كنت أعيش في
كنف أسرتي في
نعيم وطمأنينة
قبل وفاة والدي
الذي كان يشتغل
في أعمال حرة،
رغم أننا كنا
نسكن بمنزل
بسيط يؤدي
أسرتي المكونة

من الأيوين وسبعة أبناء. وعندما انتقل
إلى رحمة الله، لم يترك لنا سوى عناية
المولي سبحانه وتعالى، وكنت حينها
رضيعاً لم يتجاوز عمري خمسة شهور،
وكان عمر أكبر إخواني خمس عشرة سنة.
ومنذ ذلك الوقت، ظلت الوالدة تعاني أشد
المعاناة لتوفير لقمة العيش لنا، حتى
يسر الله لنا طريقاً إلى لجنة مسلمي
إفريقيا التي كانت نبراساً يضيئ لنا ظلام
الحياة ومعاناتها، بأناسها الذين يقومون
على أمرها بقضاء حوائج الناس وتيسير
أمرهم. وقد تبين للمشرف على كفالة
الأيتام أنني أستوفيت الشروط المطلوبة في
الكفالة، وتمت كفالتي من قبل اللجنة التي
أخذت على عاتقها رعايتي، حيث قامت
بتوفير كل ما يتعلق بمتطلباتي في مجال
الدراسة حتى يتسنى لي مواصلة دراستي،
وبتقديم كل أنواع المساعدة المادية
المتمثلة في المصروفات المنتظمة، بما
فيها الكسوة وغيرها، إلى جانب رعايتها
الدينية والعلمية والمهاراتية لي عبر
البرامج التربوية الترفيهية والثقافية
والتعليمية والمسابقات القرآنية، والتي
تعلمت من خلالها تحمل المسؤولية
الفردية، والاعتماد على النفس وحسن
التوكل على الله.

ولا يسعني إلا أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى
المتبرع الأب الرحيم على ما قدمه لي من
عناية شافية وافية، وإلى كل العاملين
باللجنة على ما يقدمونه من رعاية للأيتام
من خلال البرامج والنشاطات المتعددة.
وأسأل الله العليّ القدير أن يجعل هذا
العمل في ميزان حسناتهم جميعاً، وأن
يوفقهم ويسد خطاهم في أعمال الخير،
وأن يجمعني وإياهم في جنة الخلد إن
شاء الله رب العالمين.

ابنكم اليتيم/ محمد المعتصم عبدالرحمن
أبو نصيب

أيتام دار عنيزة يزورون جامعة زنجبار



يمارسون نشاطات رياضية



ولون غداءهم في مطعم الجامعة

دار عنيزة جامعة زنجبار تلبية للدعوة التي وجهتها إليهم إدارتها لقضاء
في ضيافتها.

لاب الجامعة قد عملوا بتنسيق مع الإدارة على توفير المواصلات للأيتام،
وصل هؤلاء إلى مقر الجامعة حتى فوجئوا بحشود الطلاب الذين استقبلوهم
حاراً، وأطلعوهم على فقرات برنامج الزيارة ترحيباً بهم.
يتام قد قضوا يوماً حافلاً في ضيافة إخوانهم الطلاب الجامعيين، حيث
بولة في رحاب الجامعة تعرفوا خلالها على مرافقها المختلفة ونظم سير
فيها

ع صلاة الظهر، توجه الجميع إلى مطعم الجامعة لتناول وجبة الغداء،
أطراف الحديث الودية أثناء الاستراحة، لينطلق بعدها الأيتام بصحبة
الجامعيين إلى قاعة الألعاب الرياضية ليلعبوا ويمرحوا ويقدموا عروضهم
ت إعجاب الجميع.

ام هذه الزيارة، ودع طلاب الجامعة ضيوفهم الأيتام بتقديم هدايا قيمة
لهم بالتوفيق والنجاح حتى يلتحقوا بهم في الجامعة. وقد عاد الأيتام
م من هذه الزيارة الحافلة ولسان حالهم يقول: «اللهم أصلح وطن هؤلاء
ديتهم بصلاحهم، وأدخل السرور في قلوبهم كما أدخلوه في قلوبنا» آمين
به رب العالمين.

نا إلى أن التلفزيون الزنجباري عرض على شاشته وقائع هذه الزيارة التي
وأطنو زنجبار وتنزانيا.

كفالات وبرنامج تثقيفي لليتيمات في تنزانيا



توزيع الكفالات



ليتيمات مع أولياء أمورهن

الرعاية الاجتماعية بالتنسيق مع قسم الدعوة بمكتب اللجنة في تنزانيا
ثقافياً لليتيمات الخارجيات وأولياء أمورهن احتفالاً بتوزيع الكفالات
تتمثل على إلقاء محاضرة وتقديم عدد من التوجيهات والنصائح. وفي
نماذج، تم توزيع العصائر والحلوى على اليتيمات.



الريع السنوي لمشروع الوقف الدعوي يسهم في تغيير حياة أسر بكاملها مشروع لصناعة الصابون لأم أحد عشر يتيماً



اليتيم الأكبر يمارس عمله في صناعة الصابون



منتجهم من الصابون الذي صنعه

ما زال مشروع ريع الوقف الدعوي البالغ مائتي دولار لمبلغ ستمائة وخمسين ديناراً كويتياً، أو ثمانية آلاف ومائة وخمسة وعشرين ريالاً سعودياً يسهم في إنقاذ أسر كثيرة في دول أفريقية عدة، خصوصاً أشدها فقراً، والتي لا يتوفر لها أي مصادر للرزق الكريم ولو كان قليلاً، فضلاً عما يوفره من فرص للاعتماد على النفس في كسب الرزق الحلال،

أطفال المسلمين من الجهل، من خلال دفع رسومهم يفهم الدراسية، وإغناء هذه الأسر عن التسول.

من أحوالها بشكل وكف أيدي المنظمات رية عنها.

تفادت من هذا المبلغ توري هدى عبدالله، ممدو تراوري من حي روا في بامكو عاصمة حيث تم تزويدها ولاية وأدوات لصناعة من التقليدي في مصنع مكونة من ثمانمائة من الزيت المستعمل، وأربعين كيلو غراماً راد الكيماوية اللازمة لصناعة، وكمية من تكفيها لمدة شهرين.

وري عبدالله الثالثة بين من عمرها، وتعمل

بر يتيماً ويتيمة بعد أن توفي عنها زوجها منذ أكثر تين بمرض الملاريا، فاضطرت إلى وقف أبنائها عن، وظلت تنقلب تحت وطأة الظروف الصعبة من أجل على مصدر رزق لهذه الأفواه، إلى أن من الله عليها مشروع.



فرحة الأيتام بالمشروع الجديد

مشروع الوقف الخيري

أخي المحسن الكريم:

لقد بدأنا منذ فترة تنفيذ مشروع الوقف الخيري بمبلغ ٦٥٠ ديناراً كويتياً (٨١٢٥ ريالاً سعودياً)، لنستثمر هذا المبلغ وننفق ريعه حوالي (٢٠٠ دولار) سنوياً في أعمال الخير والدعوة.

أخي المحسن:

إن وقفك لهذا المبلغ سوف يعين أسراً كثيرة على الحياة، ويساعد من هم في أمس الحاجة إلى مثل هذه المساعدات البسيطة التي تراها في مثل هذا الموضوع.

وسنطالعك عزيزنا المحسن الكريم في كل عدد من أعداد الكوثر على الكيفية التي تم بها صرف هذا المبلغ.



الأسرة في مصنعها الجديد

كل عسر يتبعه يسر



أبى في إفريقيا

الطريق إلى ممباسا



وفد بصحبة رئيس التحرير في زيارة إلى واحدة من قرى الساحل الكيني

صوت الأذان يصدح من منارات
في ممباسا، وعلى طول الطريق
تقابلنا عشرات الكنائس التي
أحد رجال الأعمال الأمريكيين
بثلاثين مليون دولار أمريكي
كنيسة بروتستانتية وتسييرها،
منه أن مشكلة عدم تحول المسلم
المسيحية تكمن في عدم توفر
لذا بناها جميعاً في منطقة
المسلمون رغم أن بعض هذه
فيها عدد كبير من الكنائس (أحد
إحداها ١٥ كنيسة تخدم حوالي

**بقلم خادم الدعوة
د. عبدالرحمن حمود السمييط**

غادرنا عاصمة كينيا نيروبي إلى مدينة ممباسا المسلمة، وانتشر
صدري وأنا أرى النساء يلبسن الزي الإسلامي والرجال في الثياب
العربية البيضاء والطاقيّة رغم وجود المئات من السائحات
الغربيات وهن شبه عاريات بالقرب من شواطئ البحر، إنه فرق
كبير بين من يرى أن تعري المرأة هو حق من حقوقها الأساسية
وبين من يراها جوهرة يجب المحافظة عليها، وكنت كلما رأيت فتاة
محجبة أدعولها.



منطقة طبيعية في ممباسا - كينيا

كبراني إحدى ضواحي بلدة كليفي الذي يضم داراً للأيتام فيها ٢٠٠ يتيم، ومسجداً وسكناً لمديره ومركز تدريب على الكمبيوتر ومدرسة ابتدائية ومزرعة ومكتبة.

بتنا فيه، وقد رأيت فيه اليتيم الصغير عبود لئو من إحدى الجزر البعيدة الذي

مئات الألوف من الوثنيين والمسيحيين، ولو تحقق هذا الحلم لقمنا بتعيين مئات الدعاة وأئمة المساجد لتعليم المسلمين وأبنائهم مبادئ دينهم.

مركز كليفي

اتجهنا إلى مركز الأنصاري في قرية

سمية). من أن مسلماً واحداً تحول إلى ية بسبب بناء هذه الكنائس، ولو أعمال مسلماً تبرع لنا بثلاثين دولار أمريكي لرأى كيف تتغير عن بكرة أبيها في سنوات قليلة، الإسلام عشرات الألوف وربما

■ **انشرح صدري لرؤية النساء بزيهن الإسلامي، والرجال في ملابسهم العربية البيضاء**

■ **صوت الأذان يصدح من منارات مساجدها، ولكن عشرات الكنائس بنيت حديثاً بأموال رجل أعمال أمريكي**



أحد المساجد الجديدة التي بنينها في قرى الساحل في كينيا



■ الحاج إسماعيل شامي ترك التمسك بأولاده وتفرغ للدعوة بعد أن عاد من أفريقيا

■ في كل زيارة أتي بها إلى أن حامي يتنصّل أمام ما يقدمه الله للذين لا يجدون يومهم في إفريقيا



رئيس التحرير يمارس الدعوة في مسجد إحدى قرى سواحل كينيا

وغيره على الإسلام ويتكلم العربية بدون لحن ولا خطأ، وهو من خريجي هذا المركز، ولم نجده يوماً من الأيام في بيته.

قرية بالي

ذهبنا إلى قرية بالي والتقينا بالحاج إسماعيل شامي الذي أرسلناه للحج في العام الماضي وكان يعمل في التجارة في مدينة كليفي، إلا أنه بعد حجه تركها لأولاده، وتفرغ للدعوة في قريته والقرى المجاورة لها، وتعليم الأطفال مبادئ الإسلام، حتى أسلم على يديه عدة آلاف

كان قد جلب معه كتكوتاً صغيراً قبل مدة، ولما حلت العطلة، كان الكتكوت قد أصبح دجاجة تبيض، فقس بيضها وفرخت ثمانية كتاكيت صغيرة فوضعها في كرتون وأخذها معه إلى بيتهم في الإجازة.

كما التقيت باليتيم جمعه الذي أسلم عندنا وأكمل الدراسة الثانوية وهو يدرس الآن في كلية الشريعة التابعة لنا قرب العاصمة وهو من أنشط الدعاة في المنطقة، يستغل كل عطلة في زيارة القرى المختلفة للدعوة، وقد أسلم على يديه عشرات الناس، لأنه يشتغل حماساً

من الوثنيين والمسيحيين في قرية حولها وبني فيها مع المهتمين مسجداً من الطين وأغصان الآل وجمع عشرات الأطفال والآيت قريته وماجاورها حيث كان يأتي من إحداها تبعد بمسافة كيلو متراً. وكان في كل أسبوع يذهب إلى كليفي ليجمع الملابس القديمة عليهم وعلى المسلمين الجدد.. فرح الحاج إسماعيل بزيارته قريته وجمع لنا الناس لينشروا بالسواحلية ترحيباً بنا وكأبناء الصحابة، كلمناهم كالعامة مبادئ الإسلام فأسلم ثمانية، والحاج إسماعيل أن يطلب مني حاجتهم إلى مسجد ومدرسة للأيتام وبئر وداعية (قيمتها جم ألف دينار كويتي) ولكنه كلم الناس لي في هذا الأمر.

من هناك توجهنا إلى قرية مس التي تبعد سيرا بالسيارة عبر بحوالي نصف ساعة والتي لم يكن مسلم واحد في زيارتي الأولى لـ ١٢ عاماً حيث أسلم يومها عدد جداً، وكانوا يصلون تحت الشجر. زعيم القرية الوثني قد باع أرضاً لبناء كنيسة، إلا أن رجاله بمن فيهم الزعيم نفسه احتجوا على القسيس الذي دعا النساء والأطفال الرقص والغناء طوال الليل، و



من مشاهد الدعوة داخل مسجد آخر



أسلمت هذه القرية فبنوا مسجداً مؤقتاً من الأغصان



الطريق إلى كليفي



كلهم يرغبون في ترديد الشهادتين عندما عرفوا حقيقة الإسلام

الزعيم الكنيسة، وطلب مني أن لهم مسجداً وأن نهتم بدعوتهم م، وقال لي رغم أنه غير مسلم، يهدينا الأرض مجاناً ومستعد لأن بجهد في بناء المسجد وتعهده أن بقرة يوم افتتاحه، وقال لي ربما مسروراً إذا رأيتني أسلم يوم ح، ولا أشك لحظة في أنه سوف ريباً بعدما رأيت من حماسه.

قرية منجاووني

ناك اتجهنا إلى قرية منجاووني لاحظت فيها فتاة مسلمة تقصير دين في الدعوة فأقامت فيها بعد سنتين في معهد ديني، وبدأت بتعليم الأطفال، قالت لي متشكية: من يؤم المسلمين في الجمعة عة! إن الأهالي في هذه القرية ون جميعاً لا اعتناق الإسلام، فقراء خاصة النساء اللاتي لا ما يسترن به أجسادهن.

أن حتمي تضاعل أمام هذه يات التي رأيتها اليوم، كيف نتاة بمفردها وتعيش في القرية سدقات الفقراء متفرغة للدعوة! ن لدي سوى قطعة قماش أهديتها تغطي بها رأسها وكثفها، ففرحت حاً شديداً.

نهاية جولتنا الدعوية في ذلك في قرية مار كاتانا التي وجدت كثر من ١٠٠ طفل من القرى فة يعلمهم أحد المحتسبين، وفي يوع يذهبون إلى مدينة مالغدي بقايا الطعام حتى يعيشوا عليه يام الأسبوع علماً بأن المدينة نتر من ٤٥ كيلوا متراً.

لمع تلك الليلة النوم في راحة، فقد النفس اللوامة، وكنت أقارن بهؤلاء الفقراء الذين يجوعون شبعون آخر، ولكنهم لم ينسوا حق وضحوا بالكثير بينما شغلنا وأولادنا.

حدث لو كفلنا داعية في كل قرية.. كد أن كل هذه القرى سوف تسلم ورد.



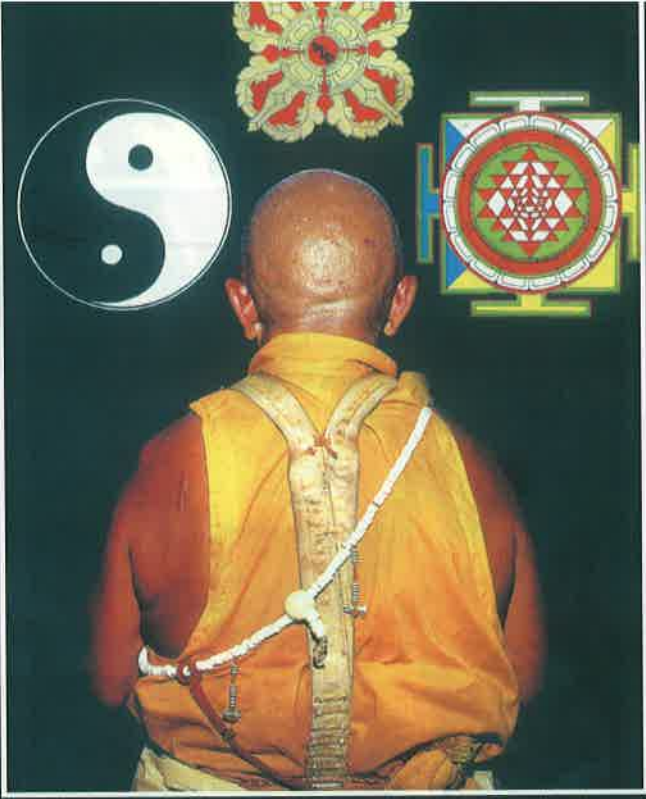
قد يبدو لبعض الناس أن الهندوسية وأ
عقيدة واحدة، ولكن الواقع أنهما د
منفصلتان، تختلف كل منهما عن الأخرى
الارتباط التاريخي الذي يجمع بينهما،
يمكن النظر إليهما من هذا الجانب على
منهما عبارة عن جزء لا يتجزأ من الأخرى
ليذهب بعض الباحثين في تاريخ الأديان
البوذية هي تنقية وتهذيب للديانة الهند
ولذلك يلاحظ أنهما تحتويان على م
متشابهة، وإن كان لكل منهما تأثير
في المؤمنين بهما، مع أنهما ينتشران في
المناطق الجغرافية.

السادهو

الرجال المقدسون في الهندوسية



أقنعة للكهنة الهندوسية (الشامان) تمثل تطوراً حقيقياً من الهندوسية إلى البوذية، وذلك بدءاً من الشامانية (الكهنوتية الهندوسية) القديمة التي
نتيجة لذلك إلى التقاليد البوذية التنكرية (لبس الأقنعة مثلاً). وقد أدت عزلة منطقة الهمالايا (في الهند والنيبال) إلى تشجيع الشامانية التي
مواضيع ماوراء الغيبيات (الخوارق) والصوت

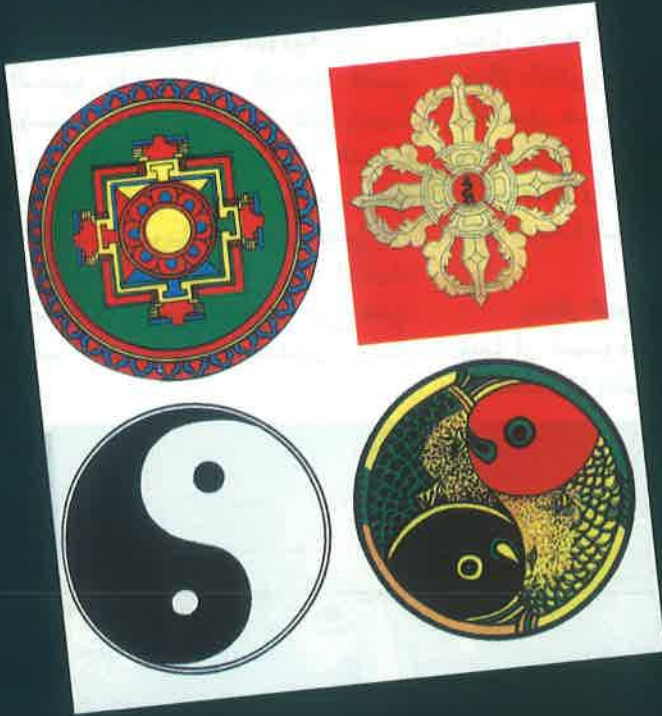


راهب بوذي (مونك) يتعبد أمام عدد من الرموز



هندوسية في أحد المعابد الهندوسية تصنع تمثالا ليكون لها إلهها مقدسا تعبد

الفارق الأساس الذي يميز شخصية تاريخية واحدة، بينما ظهورها بشخصية تاريخية محددة، جاءت الهندوسية بتعاليم عامة ولذلك لم يعرف بالضبط مؤسسها بنيت على أفكار ومعتقدات لا تجسد فكرة معينة، ولم يرتبط الحقيقي.



بوز دورا هاما في كل من البوذية والهندوسية. إن كل مفهوم ديني غير واضح فهو غيبي أو غير محسوس والرمز الأكثر تقدسا لكلتا الديانتين بمونه «أوم» وهو مكون من ثلاثة أحرف تمثل كل شيء في الكون ظاهرا كان «ساجونا» أو مخفيا «نيرجوننا». ورغم أن مصطلح أوم لا يمكن تحديده أو تعريفه، فإنه رمز يمثل كل شيء في الوجود.



صغيرتان هندوسيتان في احتفال ديني سنوي: إن الصغيرات هنا يمنحن أنفسهن للزواج بالسادهو

دخل بعدها كما يعتقد المؤمنون به حياة «التنوير» أو «الاهتداء» للحقيقة، ولتتحول هذه التأملات والتجارب «التنويرية» إلى مجموعة من الأفكار والمعتقدات والاستنتاجات التي صيغت منها الديانة البوذية.

ظهور الديانة البوذية

والمعلوم تاريخياً أن البوذية تنسب لمؤسسها الأول: بوذا الذي كان زعيماً روحياً قضى جل حياته في التجول بحثاً عن حقيقة الوجود، ليتكون عنده بعد رحلة طويلة تصور معين عن الحياة والإنسان وحقيقة وجود الأشياء ومصيرها، وينعزل بنفسه في خلوة تأملية لمدة تسعة وأربعين يوماً،

رجال الهندوسية مقدسون

وبما أن الهندوسية لم يرتبط وجودها بشخصية تاريخية معينة، فإن القدسية

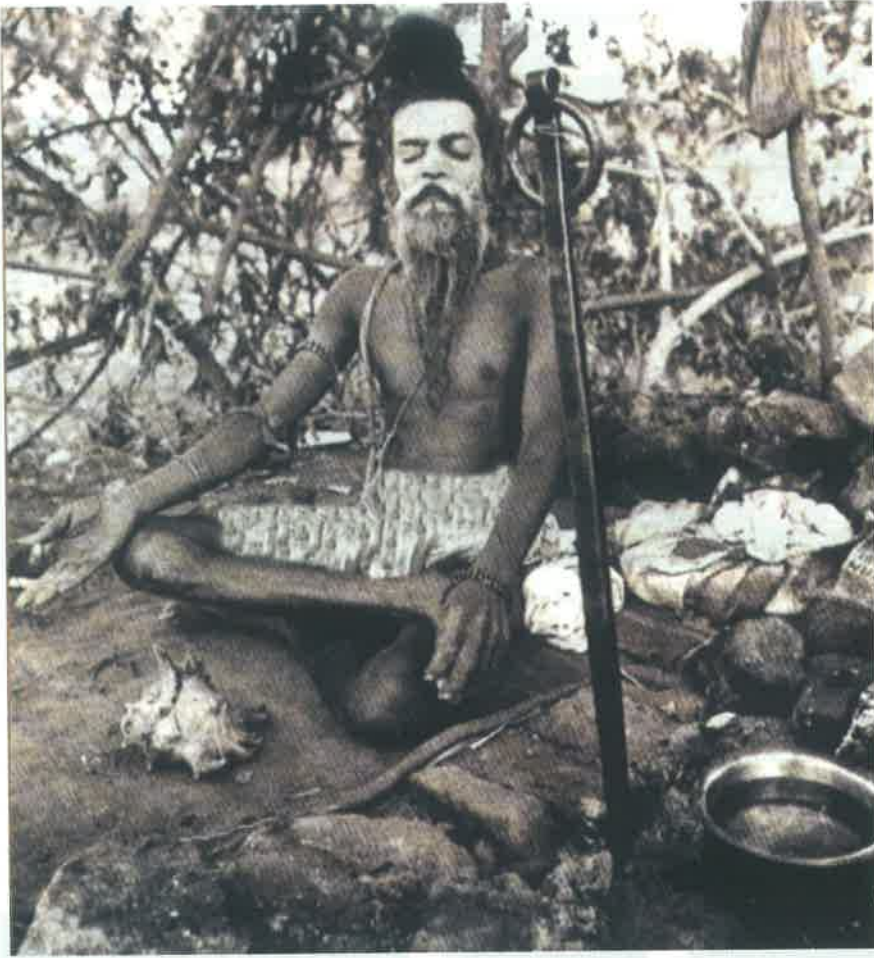


بعض أقنعة رجال الدين المقدسين وهي تمثل بالنسبة لهم الغيبيات والخوارق والموت كذلك



فيها كانت من نصيب رجالهو يمثلون فيها الرب في الأرض فيها اسم: السادهو على رجب المقدس الذي تكون منزلته عند كمنزله البابا عند المسيحيين، يعبد كما يعبد الإله، فتكون إليه من الوسائل التي تنتقل بها الروحية منه إلى الناظرين، ولذا هذه النظرة من القربات، وقد تُمنح الهدايا والتبرعات والمنح الحصول على المكافآت الروحية

رهبانية السادهو ومن صفات رجال الديانة المعروفين فيها بالسادهو أن حياة رهبانية وتكشف، كالذين



رجل دين هندوسي في نشوة وغيبوبة من تأثير المخدرات ليسمو فوق الواقع

أو حلق الرؤوس. وهم يمارسون هذه الطقوس لتطهير الجسد، ومعاقبة النفس من أجل بلوغ درجة الاستنارة أو «التنوير الروحي» التي تؤهلهم ليكون نواباً للرب في الأرض يعبدون ويطاعون كما يعبد ويطاع.

ويجوز لهؤلاء السادهو في الديانة الهندوسية أن يتعاطوا الحشيش ليدخلوا في حالة نشوة وغيبوبة في مسعى للاتصال الروحي بالآلهة.

المثيرة للهلوسة، ومحاولة تجسيد الواقع بإحاطة أنفسهم في دوائر من روث البقر المحروق، والمشي حفاة الأقدام فوق الزجاج، والنوم على أسرة من المسامير، وقد يلجأ بعضهم إلى لف أعضائهم التناسلية حول السيوف، أو شقها، أو تعليق الأقفال والأجراس عليها.

ومنهم من يقف على قدم واحدة مدة طويلة، أو يعيش في بئر سنوات طوال، أو يكف عن تقليم الأظافر وقص الشعر



من رجال الهندوسية المقدسين لحظة تخضير جثة لحرقها

د والنيبال.

تُرفون بالعلامة التعبدية التي تليها اسم: «التايلاك» التي تتم لوجه والدخول في حالة الوعي بالصوم، واستخدام بعض المواد



تماثيل لآلهة الهندوس المقدسة

■ يدعون أنهم يمثلون
الرب في الأرض، ولأنهم
يعبدون كما يعبد
ويطعمون كما يطعمون

□ يسبون الناس
بصنع وجوههم وأجسامهم
برماد جثث الكائنات

ثم تكفينها في ثوب أحمر للإناث،
أبيض للذكور، لتحمل في موكب ج
يقوده أكبر أبناء الميت لتحرق
برمادها والرفات المتبقية منها في
النهر. ويجب على أقارب الميت أن
قبل الحرق أو عقبه مباشرة، أن
رؤوسهم ويلبسوا لباساً أبيض، وي
عن الاتصال الجسدي بالأحياء،
منهم بأن ذلك يزيل النجاسة الم
بالموت.



رحلة الحج على نهر الجانجيز، والهندوس في مراكبهم إلى مكان الاحتفال الديني

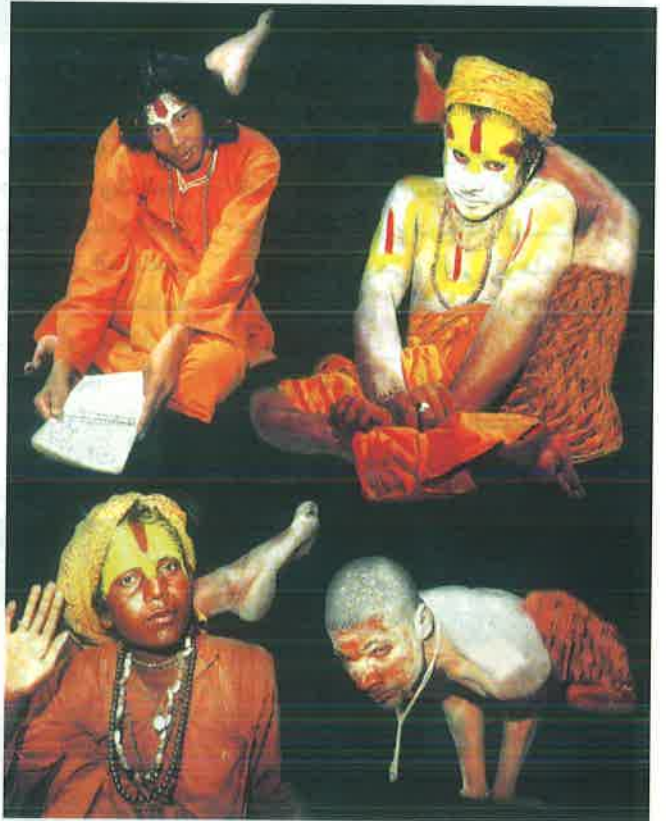
إحراق جثث الموتى

إحراق جثث الموتى هو الشعيرة
الكثيرة أهمية في الديانتين البوذية
والهندوسية على حد سواء. إنها تمثل
نهاية لدورة التناسخ، حيث يؤمنون
بأن جسد الميت قابل للاستخدام مرة
ثانية، وأن حرق الجثة الذي يؤدي إلى

النقاء والصفاء حسب اعتقادهم، هو
عمل يضمن خلود الروح. ففي منطقتي
«باشوباتيناس بالنيبال» و«فاراناسي»
بالهند وكلتاهما تقع على ضفاف نهر،
يوجد موقعان لحرق جثث الأموات، وهو
المكان الأكثر قداسة في الديانة البوذية،
حيث يتم في هذين الموقعين غسل الجثث،



صورة لإلهة الهندوس «سهاسرابوجا»



بعض رجال الهندوسية في النيبال يمارسون حركات صعبة ومرهقة
ويستمر بعضهم لأوقات طويلة على هذا النحو لتحرير الروح كما يعتقدون



وجوه من الرجال المقدسين



معبد للهندوس في سفوح جبال الهمالايا

ومن الأماكن المقدسة في الهند النهر المعروف باسم: الجانجيز الذي يقع على بعد ١٠٠ كلم من مدينة فاراناسي، بل هو المكان الأكثر تقديسا لدى الهندوس حيث يلقون برماد جثث موتاهم المحروقة فيه، ويغتسلون ويستحمون فيه في مواسم معينة مثل الاحتفال بعيد «كومبا ميلا» في مياهه المقدسة التي تحجها حشود الرجال المقدسين (السادهو) متبوعين بالمتعصبين والناذرين أنفسهم للهندوسية.

نديوي يعتبر غير مرغوب فيه، ويتم على فترات زمنية ضمن سلسلة من الطقوس والشعائر طوال حياة الهندوسي ليحقق حسب اعتقادهم التحرر عند الممات. ولذلك فهم يستخدمون أدوات مقدسة في نظرهم لبلوغ هذه الدرجة من التحرر الروحي، في شعائر تعرض الكارما (إعادة الميلاد) ورغم أن هذه الأدوات المقدسة عند الهندوس مليئة بالأساطير والخرافات، إلا أنهم لا يزالون يمارسونها في حياتهم الدينية.

تتقدمون أن سيرهم حياة
الزجاج، والثوم على
مير، أو الوقوف على ساق
عجلة طويلة يظهر النفس
على النسيم في حالة
الطالع بالصوم
أول الخسرات

معتقدات أخرى

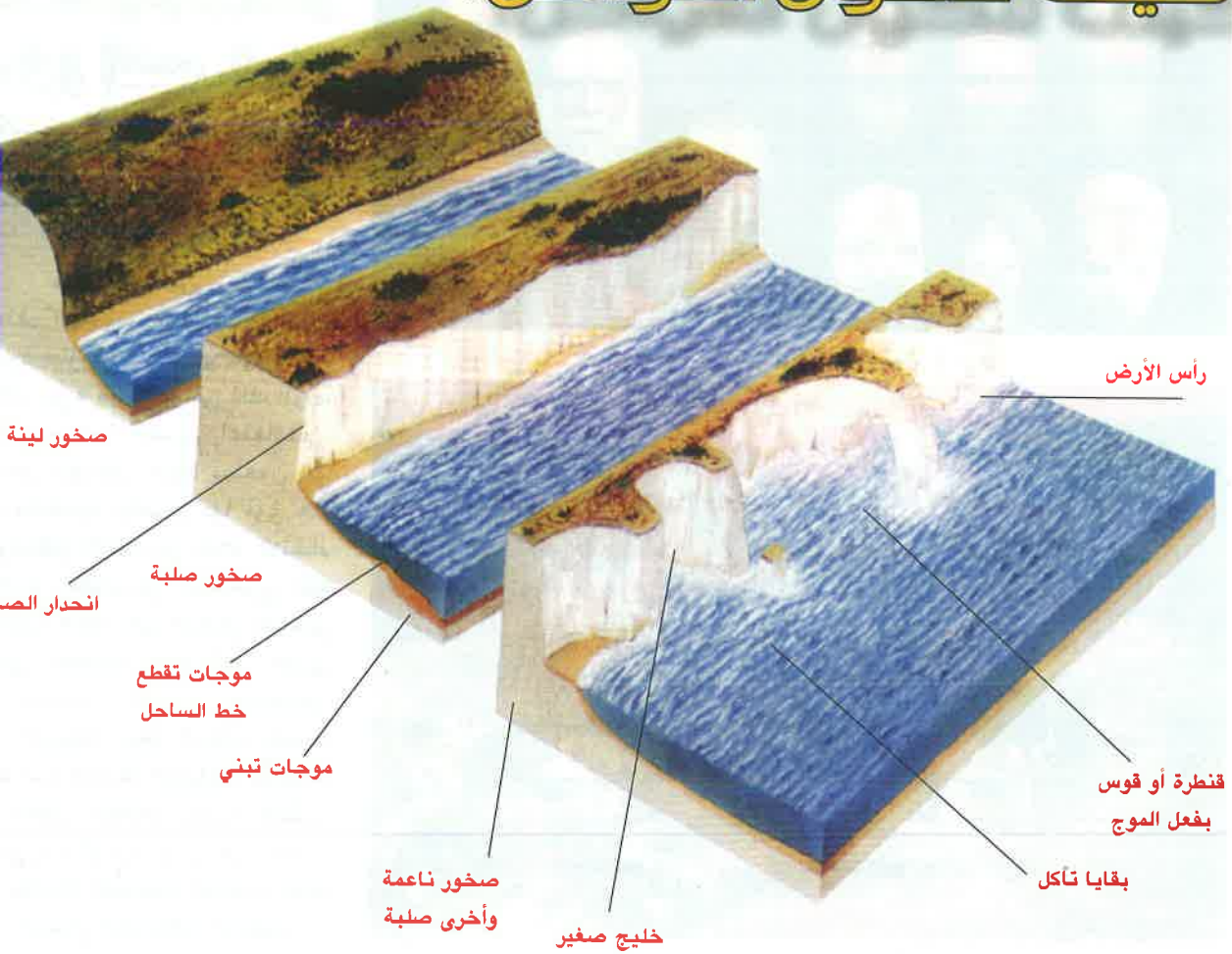
تعتقد الهندوس أن الحياة الدنيا مجرد صورة خادعة أو عبارة عن كل شيء فيها بما في ذلك الرب، نبع براهما (حسب اعتقادهم). فإن الوريثين منهم يسعون إلى بانفسهم والسمو بها فوق هذا وتحقيق النقاء من خلال الاتحاد هما. فالحرمان الشعائري هنا دوراً هاماً في إنكار الضمير للمادية، وهو لدى إحدى الهندوس عبارة عن تشخيص (إضفاء صفة الذات عليه). هذه الطائفة الجماعية البشرية لتناول الطعام. وهذا التقليد في تم تطويره مؤخرًا في الديانة باتخاذ الجمجمة البشرية بوقاً « لسماع أناشيدهم الدينية.

يسألونك عن الروح

الهندوسية بأنها تتم إعادة ما عقب الموت، وذلك في دورة تسمى (الساماسارا)، والتي أن يتم فيها السعي لتحقيق (الموكاشا). ويطلق على قانون الميلاد هذا كلمة «كارما» أما وجود المرء فيتم تحديدها، ول تعاليم البوذية، من خلال نه وأفعاله في الحاضر. إن لميلاد المستمر في شكل وجود

ليس مع طاعة الله خوف، ولا مع عصيانه أمن

كيف تتكون السواحل؟



قمم المنحدرات الصخرية

تتكون أسطح قمم المنحدرات الصخرية العالية في الساحل من الطباشير الذي يتشكل من بقايا الحيوانات الصغيرة التي يطلق عليها اسم: (فاترا مينغيرا) إنها صخور رسوبية تشكلت منذ ملايين السنين في أسفل البحار الضحلة.

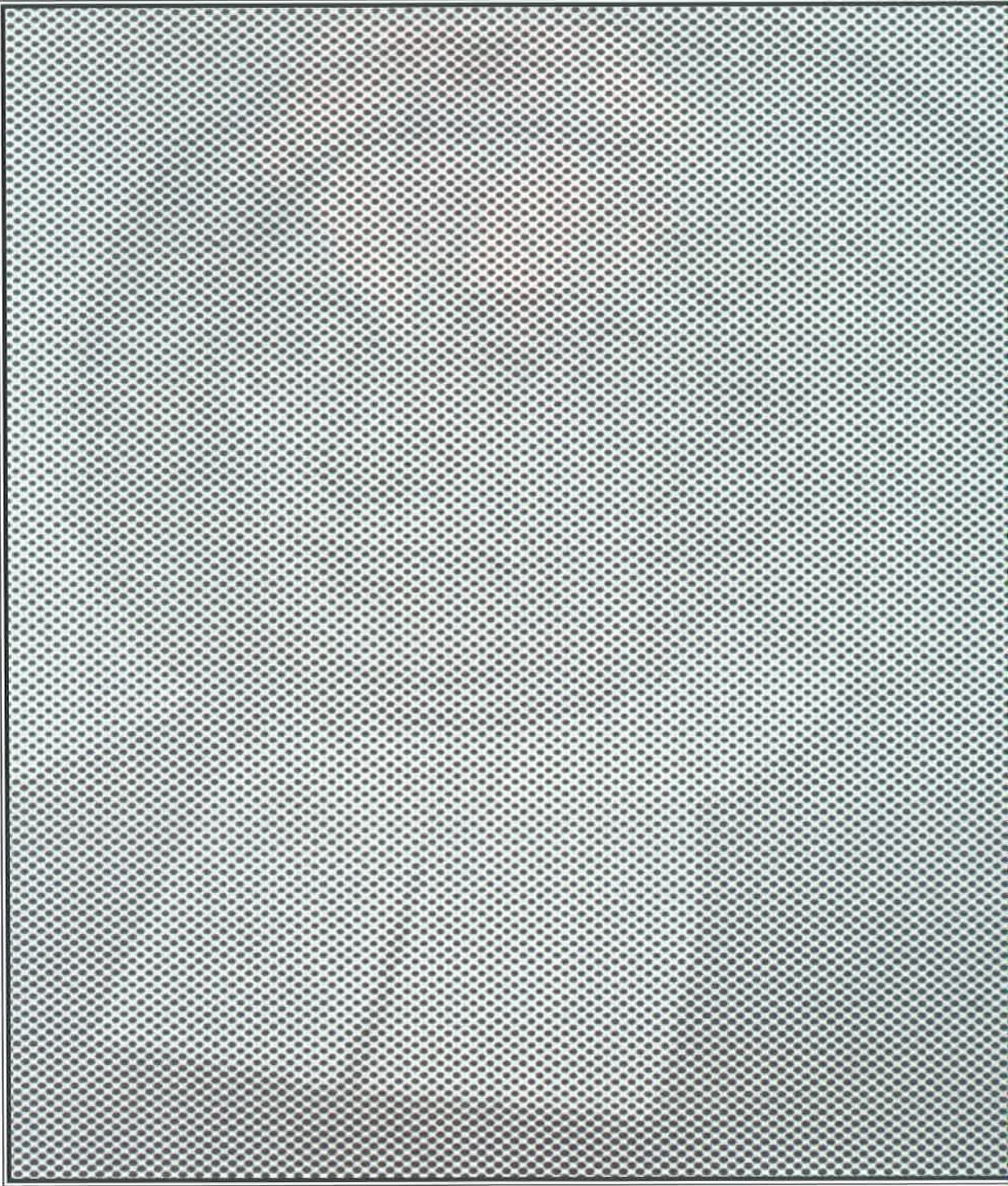


تتغير خطوط السواحل على نحو مطرد مستمر: فهي إما أن تتآكل وتتقلص، أو أن تنمو وتتعاظم. وتحدث هذه الظاهرة بفعل الأمواج القوية التي يمكن أن تجرف كميات كبيرة من المواد كالرمال والحصى، خاصة أثناء العواصف، من خط الساحل إلى أبعد مسافة على امتداده، أو إلى خارج البحر.

كما تؤدي حركة الأمواج القوية إلى ظهور بعض السمات الساحلية بفعل تآكل المنحدرات الصخرية الشاهقة التي تتميز بانحدارها الشديد إلى منصات في الصخور الصلبة، كما يمكن أن تظهر خلجان بفعل النحت الموجي في المناطق التي تحتوي الصخور الصلبة فيها على صخور لينة.



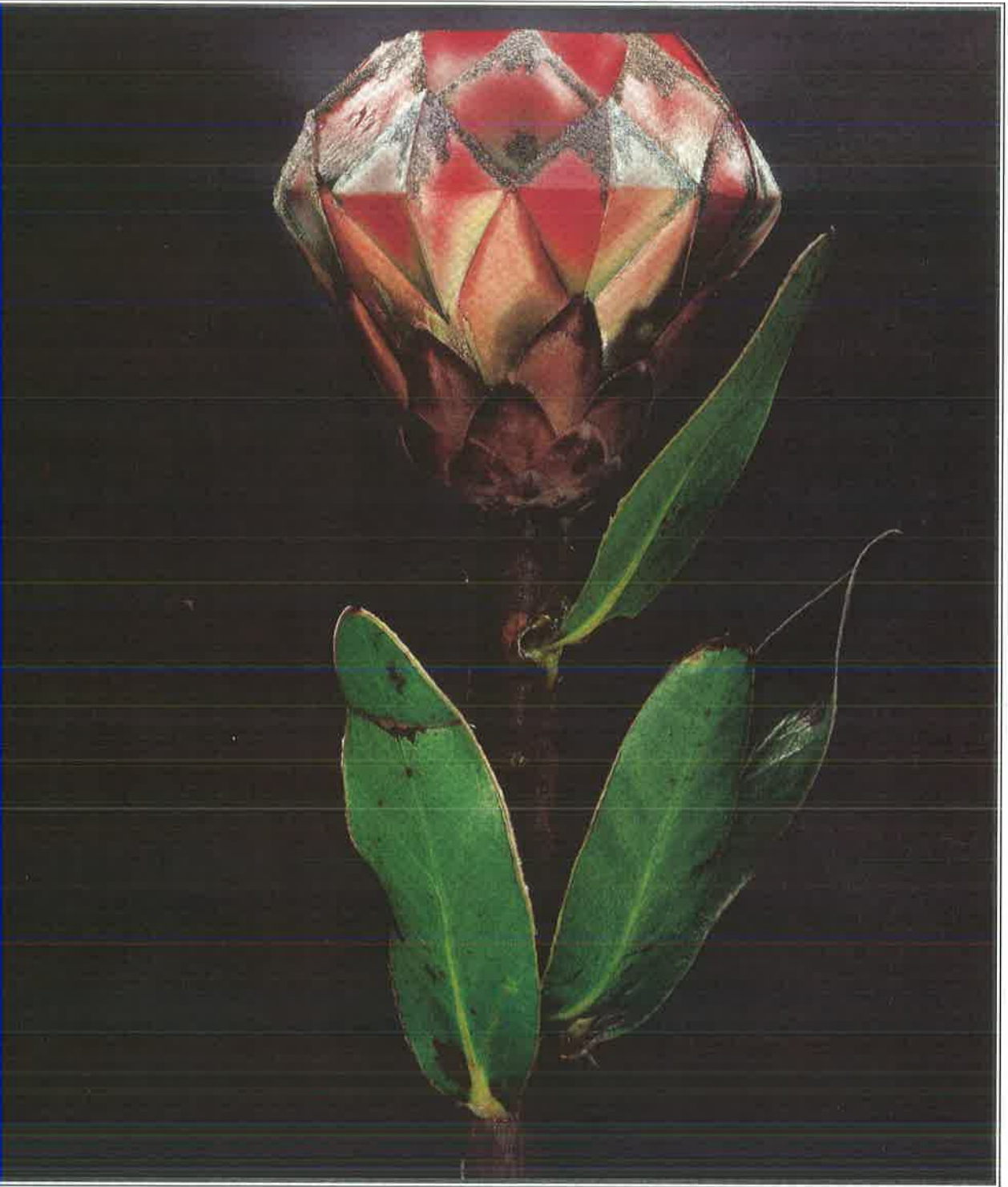
خداع البصر



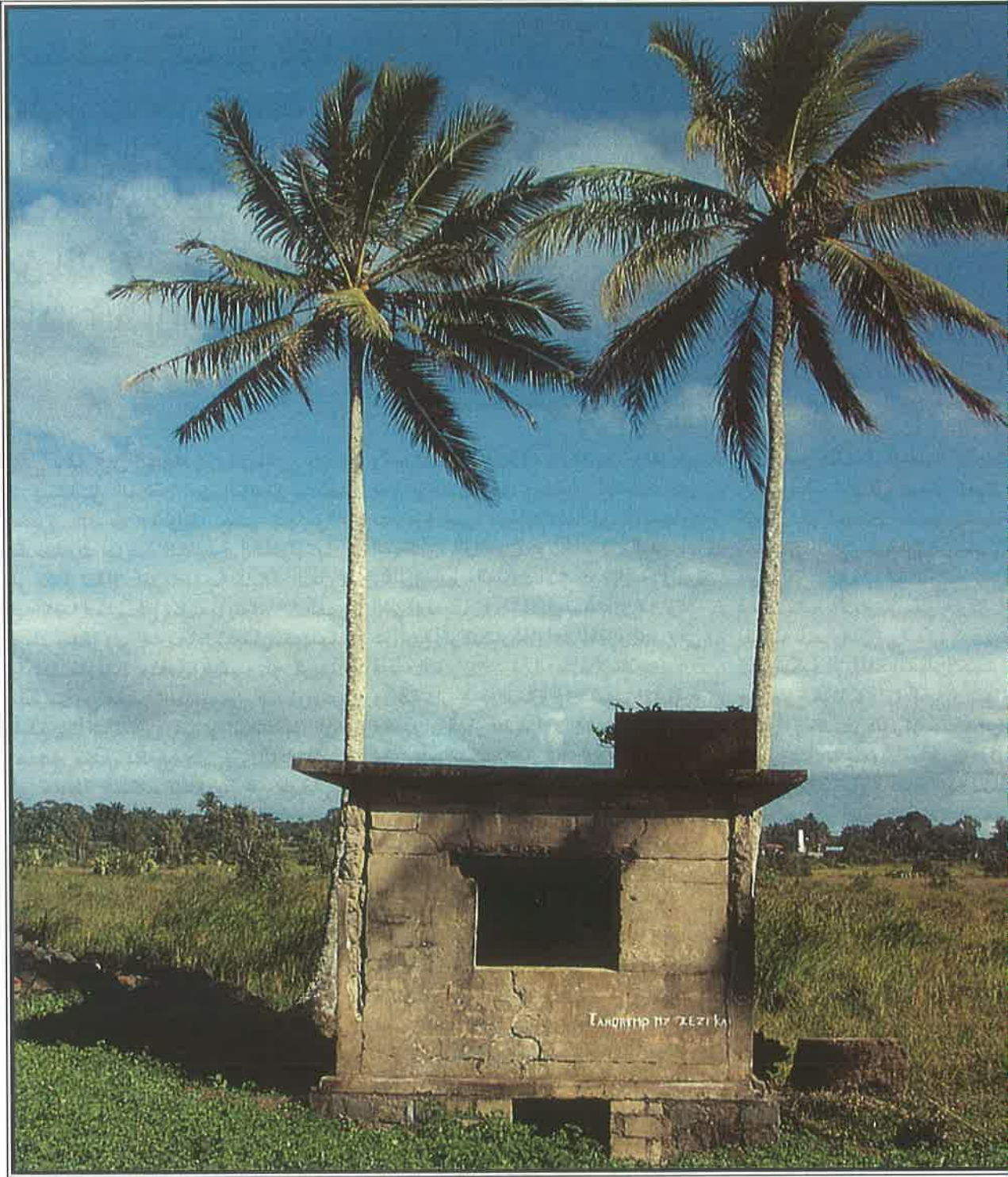
دققت جيداً في هذه الصورة فلن ترى سوى نقط، أما إذا ابتعدت عنها، فسترى وجهاً..



بعضها داعة



بإمكانك أن تحول وردتك الوحيدة إلى ماسة غالية، إنها الابتسامة التي تقابل بها الناس



من الأماكن التي كان يختبئ فيها المدغشقيون أيام الحرب الأهلية في الأربعينيات

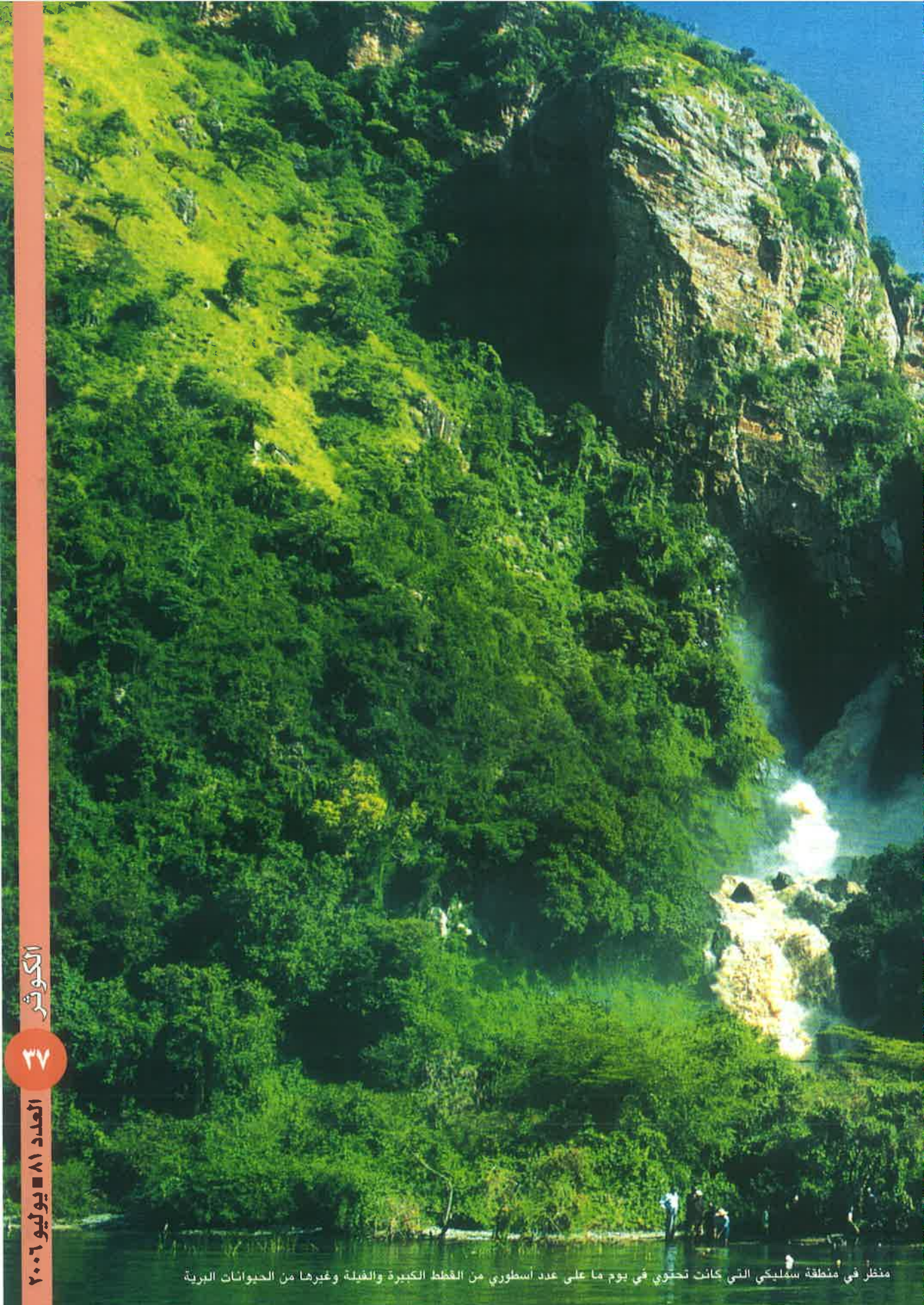


محمية

سمليكي

أقدم محميات أوغندا وأغناها

كانت القشط الكبيرة (من فصيلة الأسود والنمور) في محميات منطقة (سمليكي) في يوم ما أسطورية في أعدادها وكذلك حال أفيال الغابة. وعندما انتشرت أعمال سرقة الصيد، أو ما يسمى بالصيد غير المشروع، وعمت القلاقل والاضطرابات خلال فترة سابقة، أصيبت محمية (سمليكي) في ثروتها الحيوانية. إن هذه المحمية هي أقدم المناطق الأوغندية المحمية، إذ أعلنت رسمياً في عام ١٩٣٢ منطقة يمنع فيها الصيد متناً تاماً. وكانت هذه المنطقة تزخر بالحيوانات البرية من كل نوع. وفي ستينيات القرن الماضي، أنشئت العديد من أماكن الرعاية والمعالجة والتهجين في (سمليكي) ولكنها دمرت بسبب الصيد غير المشروع والعمليات العسكرية التي حدثت في المنطقة.





أعادت الحياة البرية طبيعتها وحافظت العديد الحيوانات الانقراض



الحيوانات العشبية في محمية سمليكي لم تعد تخشى الحيوانات المفترسة بالمنطقة بعد أن أعدت لها هذه المحمية

إن أهم وأشهر المحميات الأوغندية لم تتأثر كثيراً بتلك الأحداث، التي تقع بالقرب من متنزهات موريشيسون، وبحيرة الملكة ومحمية (سمليكي) للحياة البرية والتسعينيات، برزت إدارة للمحافظة على الحياة البرية والمحمية في أوغندا، ولكنها لم تكن فعالة الكفاية. وبحلول عام ١٩٩٥ منح سفاري أوغندا (تي يو اس سي) لبناء مأوى جديد للحياة البرية حطام مأوى سمليكي سفاري. ما تقوله (تي يو اس سي) في ذلك الحين، لم تعد الحيوانات تتناقص أعدادها كما كان عليه الحال. كان للجهد المشترك لإدارة الحياة البرية، وشركة سفاري أوغندا في المحافظة على الحياة البرية ويشاهد ذلك في الكميات في أعداد الفيلة والجواميس





المنخفضة. ولكن المستقبل المتوقع لمناطق محميتي سملكي التوأمتين يبعث على التفاؤل، لأن محمية الحياة البرية تقع وسط أروع منطقة في شرق إفريقيا. بما فيها منطقة طيور المتنزه الوطني التي لا يشاركه فيها أي موقع آخر. وقد ارتفع مؤخراً من حيث عدد قاطني المنطقة من الحيوانات التي تبحث عن المرعى الجيد.

ولوحظت كذلك عودة للأسود والضباع وغيرها من الحيوانات المتوحشة. ويتوقع البعض بعد عشر سنوات من الآن أن تصبح سملكي متنزهها ينافس متنزهي (كوين اليزابيث) و(مورشيسون)، الوطنيين اللذين خضعا إلى إعادة تأهيل جذري أثناء التسعينيات، ليكون موقعهما من أكثر المناطق إثارة في بلد متنوع إحيائيا بشكل غير عادي.

يمكن الوصول إلى هذه المنطقة جواً من مطار عنديبي في أوغندا الذي يبعد عن جنوب العاصمة كمبالا بخمسة وثلاثين كيلو متراً لزيارة وادي سملكي في أي وقت من أيام السنة. ولكن الفترة الكثرى متعة تكون خلال الأشهر الجافة التي تتوقف فيها الأمطار أو تقل، مع العلم أن الأشهر الكثرى ابتلالاً هي عادة مارس وإبريل ومايو، ومن سبتمبر إلى نوفمبر. وهناك أماكن كبوت ضيافة للنزول فيها وهي متوفرة في قرية كيروميا التي تقع على الطريق الرئيس في متنزه سملكي الوطني.

وصول مجموعة من السياح لسلب أموالهم ومتاعهم. إن هذا العدوان تجاه السياح ما هو إلا تعبير عن امتعاض واستياء عميق من التحيز المحلي الذي لوحظ نحو أقزام الباتوا الذين يعيشون في أقصى غرب أوغندا. وينظر جيران البمبوتي إليهم على أنهم في الدرك الأسفل من الجهل والتخلف، لأنهم يأتون كل ما هو غير مألوف مثل أكل الثعابين والقرود وزراعة مخدر المارجوانا. إن البمبوتي كما هو حال الباتوا تم ترحيلهم وحرمانهم من موارد رزقهم كالصيد وغيره عند إعلان المتنزه الوطني محمية. وفي وقت لاحق، تحسنت العلاقة بين البمبوتي والمنتزه الوطني عقب امتياز حديث يسمح لهم بحقوق مقصورة على صيد السمك والصيد البري داخل حدودهم، وكان القيد الرئيس هو عدم السماح بصيد الحيوانات الكبيرة مثل الفيلة والجواميس والشمبانزي. وتعد هذه القبيلة المجموعة الوحيدة في أوغندا التي سمح لها بتدخين المارجوانا على أساس أنها عادة يمارسونها باستمرار خاصة قبيل خروجهم للصيد.

محمية سملكي

يقدم وادي سملكي مجالات سياحية قليلة داخل أوغندا، وهو وضع من غير المحتمل أن يتغير طالما أن المحميات الرئيسة مستمرة في الاحتفاظ بمستوياتها الحالية



حتى الأسود والنمور والضباع الوحشية، وأنواع متنوعة من لني تزخر بها هذه المحميات. (كي) هي أيضاً المعقل الوحيد في يقيا لبقايا حيوان شبيه بالظبي الصغير الذي يشارك الخنزير البري من السمات.

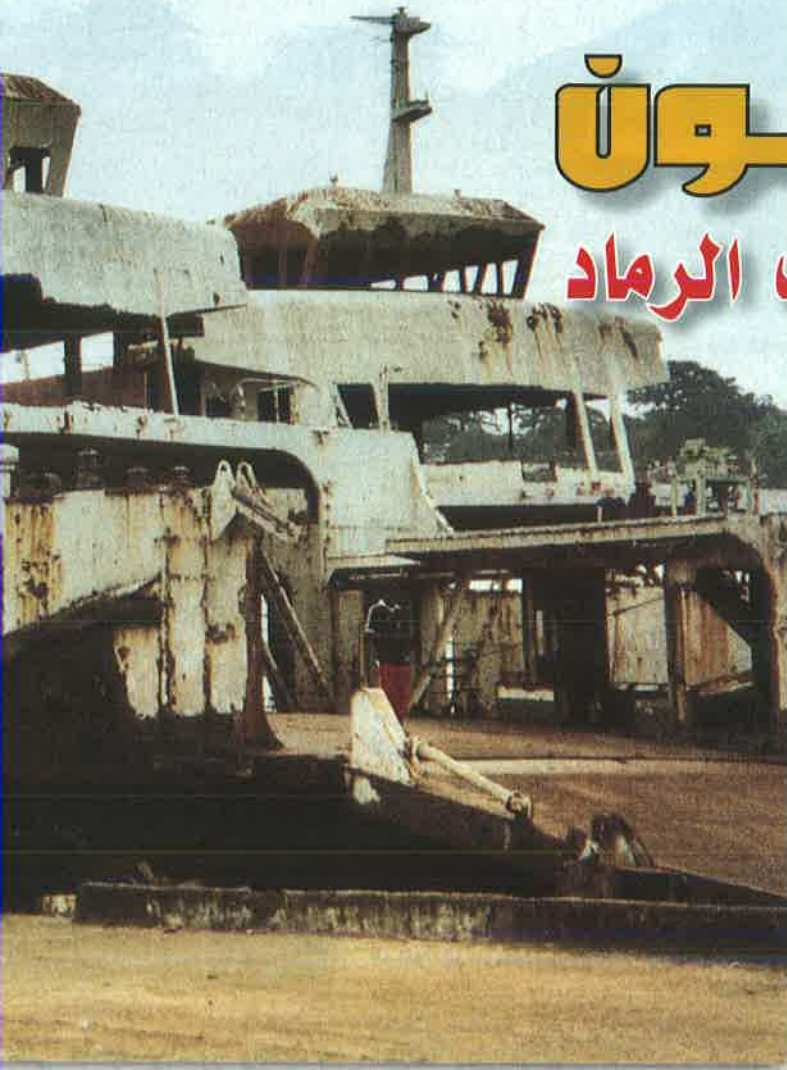
قبيلة من الأقزام

خمسة كيلومترات من منطقة تعيش جماعة مؤلفة من حوالي من أقزام البمبوتي في نتاندي. ذوي الأجسام المتوسطة طولا، نهارهم حول أكواخهم المبنية من أشجار الموز، وهم يدخنون ويأكلون ويشربون ويتربصون



سيراليون

تنبعث من قلب الرماد



عبارة ترقد مهجورة في ميناء العاصمة فريتاون

كان ذلك العنوان الذي وصف به صحفي الـ BBC روبين هوايت سيراليون وهي تعيد بناء نفسها بعدما وضعت الحرب الأهلية فيها أوزارها. لقد استقل عبارة متهاكة من مطار «لونجي» إلى العاصمة فريتاون، وكان من بين ركابها محمد رامي وزير التنمية، الذي تدخل عند توقف العبارة على مقربة من عبارتين معطوبتين، لحل مشكلة إضراب بعض العمال عن العمل بسبب اعتقال أحد زملائهم.. كيف لا، وهو السياسي الماهر الذي يتميز بكفاءته العالية في التفاوض.

الرئيس المخلوع وصف بعض الناس الرئيس بأنه رجل جيد معتدل ذو عالية في إدارة شؤون البلاد المقابل وصفه آخرون بأنه حازماً بالقدر المطلوب، الأمر أدّى إلى تفشي الفساد والمالي. وكان يبرر سياسته عندما إليه أي انتقاد في هذا الجانب «إذا تصرف بدون دليل، بأنني ديكتاتوري» وهم يديكتاتورية اليسيرة على الزائدة التي تؤدي إلى الفساد أصاب البلد واستغله بعض النظام من أمثال «فوداي س

كاباح» وتدخل قوات الأمم المتحدة التي فرضت شيئاً من السلام. في ظل السلام.. ورغم أن شجرة السلام قد تثمر في بعض الأحيان، إلا أن القليل من الناس في هذا البلد هم الذين تمكنوا من الحصول على قليل من المال، وأعادوا بناء منازلهم، وعادوا إلى حياتهم الطبيعية، بشيء من الأمن والأمان.. وغيرت بعض التحسينات الظاهرية صورة فريتاون، التي اكتظت بالسيارات والاختناقات المرورية، التي تسهم فيها سيارات الجيب والعربات المدرعة التابعة للأمم المتحدة التي تجدها في كل مكان من سيراليون.

حرب أهلية مدمرة لقد تركت الحرب الأهلية جرحاً عميقاً في حياة سيراليون، خصوصاً في عاصمتها فريتاون التي تحولت المباني الحكومية فيها ومخافر الشرطة إلى أطلال حزينة. لقد فقد الكثير من الناس كل شيء في حياتهم: ممتلكاتهم، أقرباءهم، حتى أطراف أجسادهم وأنفسهم.. لن ينسى أحد ذلك اليوم الأسود الذي اقتحمت فيه قوات موحدة من متمرد الجبهة الثورية المتحدة، وجنود حكومة غير شرعية، العاصمة، وأخذت تجوب شوارعها سلماً ونهباً وتدميراً لكل ما يصادف طريقها.. ولم تحد من فسادها إلا حكومة «تيجان



الخطاطون والكتاب على الدران برش الصبغ
من مشاهد الحياة في العاصمة فريتاون



لم تتم إعادة بناء المباني الحكومية التي
دمرت أثناء الحرب

الذي تقول عنه أرملته «فاتو» التي لا تزال تعيش في بيتها بضواحي العاصمة: انه كان طيبا كريما، ولو عاش، لأصبح رئيساً جيداً للبلد.

وهي تنكر الشائعات التي يؤكدتها البعض من أنها تزوجته من أجل ماله والجواهر التي كانت بحوزته، وأنه كان يملك حسابات ضخمة في بنوك جنوب افريقيا.

التقيت بالناطق السابق باسم المجلس العسكري الحاكم الذي أطاح بالرئيس كاباح عام ١٩٩٧ وكان يحتسي الجعة (البيرة) مع أحد الصحفيين الذي كان في وقت ما يقوم بتعذيبه، وقد أعربت له عن دهشتي أنه ما يزال على قيد الحياة، فرد علي ضاحكا وهو يقول: ها أنا كذلك وسألته: لماذا خدمت العسكريين؟ قال للحاجة المالية! وسألته: ماذا تعمل الآن؟ فقال: سأكون سعيدا لو طلبوا مني الخدمة في الحكومة الحالية لكنهم



الرئيس كاباح يتحدث لهوايت

BIKE RENTERS ASSOCIATION (BRA) HEAD OFFICE NO.88 MAHEI BOIMA ROAD BO



MOTTO: YOUTHS IN DEVELOPMENT
TEL: MOB:.....

المحاربون القدماء شكلوا تاكسيات
في مدينة (بو)

لن يفعلوا.

لربما كانت مشكلة الرئيس
الكبرى (إلى جانب الافتقار
والبطالة المتفشية ورحيل
المتحدة مع أخذها لأموالها و
ومعداتنا معها متوجهة إلى
المجاورة)، تتمثل في «سام
نورمان» الذي كان نائب
الدفاع سابقاً، والأكثر أهمية
أنه كان قائداً لمليشيات «كاه
التي قامت بما لم يرق به أحد
قوات الجبهة الثورية المتحد



عمدة مدينة (بو) (نانسي نيكولاس) التي تدعم التاكسي التعاوني



فاتو سنكوح مع أبنائها

الرجال وأعمالهم. على بعد أميال قليلة من المدينة وبجانب نهر سبوا الهائل، كان الجنرال (جو) قائد حركة (الكاماجور) يعقد محكمة في منطقته العسكرية أثناء الحرب الأهلية. لقد كانت المقاومة حول مدينة (بو) تجاه المجلس العسكري الحاكم أشد ضراوة. ويؤمن الجنرال (جو) بالسحر ويقول «لم أكن في حاجة إلى حمل سلاح أثناء الحرب، فمن خلال قوة صوتي يهرب العدو مذعوراً» وسئل عن رصاص العدو فأجاب: إنني أطرح كفي فترتد الرصاصات من عليها. وكان الكاماجور ينظمون احتفالات سرية تجعل أجسادهم كما يدعون، مضادة للرصاص. ويقولون: إنه يجب عليك عدم ممارسة الجنس قبل الحرب وأثناءها، وإلا فإن فعل السحر سيبلى ويذوب. لقد كان الجنرال (بو) غاضباً لأن زعيمه خلف القضبان، ولكنه يقول: أن الكاماجور لا يهددون بأعمال عنف ولا يقومون بتسيير المظاهرات، ولكنهم سيتركون القانون يأخذ مجراه.

في عداد الأموات، وراعي الجبهة الثورية المتحدة (شارلز تيلور) الذي يتمتع بضيافة الحكومة النيجرية - سلم مؤخراً - (ديفيد كرين) المحامي الخاص الذي يسكن كوخاً مكيف الهواء في مجمع تابع للأمم المتحدة يصر بأن لديه دليلاً قوياً على (نورمان) المحتجز لدى حراسة أمنية مشددة في نفس المجمع. وفي (بو) ثاني كبريات مدن سيراليون، حدثت معجزة صغيرة، حيث قام المقاتلون السابقون من الجبهة الثورية المتحدة والجيش وحركة الكاماجور بتشكيل تاكسي تعاوني على الدراجات النارية، وتحكموا في شوارع المدينة. كانت دراجاتهم جميلة، وكان سائقوها يضعون خوذات واقية، وكانوا منظمين بشكل جيد. وبذلك أصبح لهذه المدينة خدمة تاكسي لا تسبب الازدحام في شوارعها، بينما تم إبعاد مثيري المشاكل والمجرمين المحتملين من تلك الشوارع. إن لدى (نانسي نيكولاس) عمدة مدينة (بو) السبب لتخفيف أعبائها وهي فخورة بهؤلاء

ورمان معتقل حالياً ليمثل حكمة تابعة للأمم المتحدة جرائم حرب.

عديد من مواطني سيراليون حاكمة غير شاملة، طالما بال الذين من المفترض أن هناك أمثال (سنكوح) (سام بوكاري) التابع يوصف بالوحشية، هم

ليس الفخر في أن تقهر قوياً بل في أن تنصف ضعيفاً



في الكامبيرون الأشباح السود

تهدد حياة وحيد القرن الأسود



مشهد من شارع في مدينة تشولاير، المركز الإداري للمنطقة الشمالية الشرقية المركزية للكامبيرون. ورغم وصول الكهرباء إليها فالمنطقة ما زالت تعكس بعد الإقليم والعربات التي تجرها الثيران والوسائل الرخيصة للتنقل في الطرق الوعرة المليئة بالحفر والأخاديد

يقول هذا الدكتور عن رحلته منطقة هوسير مبانسي المنطقة التي تقع في أقصى شرق البلاد بعيدة حتى في الذاكرة، حين في منتصف مايو من عام ١٩٩١ مدينة (شولاير) وهي مركز قروى شمال شرق الكامبيرون. إن لهذا البلاد بُعداً إفريقياً متميزاً عن ثقافته بعيدة عن التأثير الغربي

بموجب عقد مع الصندوق العالمي لحماية الطبيعة في الكامبيرون، بدأ الطبيب البيطري الدكتور/ مايكل كوك رحلته لاستكشاف المناطق النائية في هذا البلد بهدف معرفة الأنواع الفرعية لوحيد القرن المهددة بالانقراض. وخلال رحلته الاستكشافية عثر على آثار أقدامها، واقتفى أثرها دون جدوى، وكان كمن يبحث عن إبرة في كوم من القش، فحول بحثه إلى منطقة في أقصى شرق البلاد، في مواجهة طبيعة أرض وتضاريس قاسية، وأمطار غزيرة، ومواجهات مع عصابات الصيد الجائر.



مسافر على دراجته باتجاه مدينة تشولاير



شاحنة صغيرة محملة بأقصى ما تحتمله وهي تسير ببطء خوفاً من سقوط الحمولة بسبب رداءة الطريق



والسمك المجفف واللحم المدخن، والبهارات ذات النكهة الخاصة الواقية من الرائحة، والملابس الملونة وفاكهة المانجو بكافة أشكالها وأحجامها، والحليب واللبن غير المبستر المعد بواسطة رعاة قبيلة الفولاني المسلمين الرحل، لقد شغلتنا هذه المدينة عن البحث عن وحيد القرن الأسود الغربي. تقع حدود جمهورية تشاد على بعد

حاجة ملحة لاستخدام سيارة دفع رباعي للتنقل بها عبر طرقها الوعرة المليئة بالحفر والأخاديد. وعليك أثناء قيادة السيارة فيها أخذ الحذر لتجنب الاصطدام بالأغنام والخراف والحمير أو الكلاب التي تعج بها المدينة وطرقها. لكنها رغم ذلك مدينة مفعمة بالنشاط والحركة بسوقها النابض بالحياة، حيث يمكنك شراء الأدوية التقليدية

بعيد عن سلطان الحكومة صمة ياوندي، وعلى بعد ٢٥ من الشمال، يقع موطن قبيلة بابوا) بزعيمها القوي الذي فقه التسعين سنة من العمر، يطر على أتباعه ويتحكم في سبباً بذلك إزعاجاً ومضايقة الكاميرونية. إن مدينة تعكس بعد الإقليم، فهناك



معتقلان من ممارسي الصيد الجائر في موطن لوحيد القرن الأسود التابع لمنطقة سلسلة كوتيب التي تقع جنوب متنزه بابوا - نجدها

في سلسلة (ماكات) التي تحتل هذا الحيوان، والتي تقع جنوب متنزه بيناو الوطني، وكنا قد ٢٦٤ كلم، ولم نجد أي آثار لوجود وحيد القرن. ورغم كان محبطاً ومخيباً للآمال، كانت هناك عوامل مسكنة قليل جداً من وحيد القرن الأسود يعيش في منطقة تزيد مساحتها ٣٠٠٠ كلم مربع؛ إنها منطقة من حيث تضاريسها مع تحديد لآثار أقدام وحيد القرن على أرض مستوية وهطول الأمطار التي تدريجياً بمرور الأيام من حيث ومدة استمرارها مما يؤدي إلى آثار أقدام هذا الحيوان بالأرض نمو العشب والشجيرات. كان أكثر وضوحاً أن بحثنا يعكس كبير عن المثل القائل: «البقرة في كوم قش».

غيرنا منطقة بحثنا في اتجاه الأبعد، حيث مناطق سلسلة كوتيب وهوسير كاوراوك وبناء على تقارير يعود إلى تسعينيات القرن الماضي

أجد وحيد القرن الأسود والتقاط صور له، وكان ذلك أسهل قولاً لا عملاً. قضينا شهر أبريل ومعظم شهر مايو



استخدم ممارسو الصيد الجائر هذا الطوق التقليدي المصنوع من السلك لاصطياد الغزلان

١٠٠ كلم من هذه المدينة، ورغم أن ذلك البلد كان يعيش مرحلة سلام، فإن تهديد قطاع الطرق المسلحين كان واقعاً وحقيقة لا يمكن تجاهلها، خاصة في المناطق المعزولة، حيث كان علينا العمل فيها. لن أتحمل وقوعي في كمين منصوب لنا على الطريق البعيد القذر، لذلك قمنا بزيارة (باكو هامايرو) مراقب متنزه بابوا - نجدها الوطني، وقابلنا أعضاء من الحكومة الإقليمية منهم رئيس الشرطة بالمنطقة، وقائد ما يسمى في نظام الشرطة الفرنسية: (الجندرمه) (قوة من الشرطة مختصة بالأمن خارج المدن) وأفادونا بأن الوجود العسكري المكثف قد أعاد الهدوء إلى المنطقة لكن ذلك لم يبده مخاوفنا إلا قليلاً.

البحث عن وحيد القرن الأسود

بأمر من منظمة الصندوق العالمي لحماية الطبيعة، كنا في شمال الكاميرون لحصر عدد ما تبقى فيها من وحيد القرن الأسود إذا كان موجوداً وبمساعدة المتابعين المحليين وحرس المحميات والحمالين، كان علي أن



من عصابات الصيد الجائر للأسماك والثدييات الصغيرة تم القبض عليهم متلبسين. وهم يستخدمون السموم لتلويث مياه الأنهر بهدف صيد السمك الذي يتم تدخينه بواسطة هذا الحامل المفتوح الذي يظهر في الصورة

لممارسي الصيد الجائر لهذا الحيوان النادر المهدد بالانقراض فتبددت آمالنا وأحلامنا في العثور عليه. إن مصير وحيد القرن الأسود الغربي يقع حالياً بيد حكومة الكاميرون والعديد من المنظمات الدولية المكلفة بحماية الطبيعة والحياة البرية. ولقد بذل فريقنا كل ما في وسعه وهو يسير على الأقدام مدة تزيد على ٢٦٦ ساعة قطع خلالها أكثر من ٦٠٠ كلم، ولكننا لم نشاهد وحيد القرن على الإطلاق. لقد شاهدنا جميع أنواع الحيوانات النادرة الأخرى من فرس النهر والأفيال والجواميس البرية والغزلان بأنواعها والأسود والنمور والقردة وواجهنا أخطارها وأخطار عصابات الصيد الجائر المسلحة، وفي نهاية الأمر كان بمقدورنا فقط أن نحلم بالعثور على وحيد القرن الأسود، إنها في واقع الأمر أشباح شمالي الكاميرون.

■ مصيره أصبح بين أيدي حكومة الكاميرون ومنظمات حماية الطبيعة

بحو تلك الآثار كما فعلت بآمالنا. ورغم ذلك، كانت هناك أوقات شجعنا إذ أفادنا أحد سائقي الشاحنات بوجود قطع من وحيد القرن يضم ثلاثة رؤوس يسير في طريق يقع جنوب بابوا - نغاداه وكشفت أعمال أخرى عن دليل وجود قطع آخر مكون من ثلاثة رؤوس حيث شوهدت آثار أقدامها في غابة قريبة. فهل كانت هذه الآثار لنفس القطيع السابق أو الذي سبقه؟ عند زيارتنا لتلك الغابة تأكدنا أنه موجود فيها، ولكننا لم نتمكن من العثور عليه رغم أن المنطقة موطن مثالي لهذا الحيوان. لقد كانت تجربة مزعجة بالنسبة لي عندما اكتشفت معسكرات

بب هي المكان الذي يمكن أن يه مهمتنا. لقد شوهد في عام حوالي ثلاثة رؤوس من وحيد قرن. وفي السنة التالية شاهدتبعين أربعة منها ترعى سوياً في مرتين مختلفتين. لذلك أقمنا في (هوسير كاواروك) المنطقة هيمن عليها مناخ السفانا وأعشابه مع أنواع من شجر والمنغروف الطعام المفضل يد القرن الأسود. عند نهاية يونيو من ذلك العام، وبعد سير ندام لمدة ١٤٧ ساعة قطعنا ٣١٥ كلم، استطعنا تحديد دمام جديدة لوحيد القرن على ر (مياو دينوت) بالقرب من كاواروك. لربما كانت تلك آثار مجموعة التي شاهدها قبلنا تتبعها ولكن بصورة محبطة، قبيلة وقطعان الجاموس البري

لا تشعل نارا تعجز عن إطفائها



أصغر دولة في إفريقيا تنعم أخيراً باكتشاف النفط

تشكل كل من جزيرتي (ساوتومي) و(برنسايب) أصغر بلد في القارة الإفريقية، والذي نعم مؤخراً باكتشاف النفط في مياهه الإقليمية. والسؤال المطروح هنا: هل سيكون هذا الاكتشاف نعمة على الجزيرتين فيوحدهما، أم يكون عليهما نقمة فيزيد من حدة انقسامهما؟!

لا شك في أن المال الآتي على عجل سينقذ حالة البلد الاقتصادية

تحول اليوم إلى أطلال دارة الحجرية المقوسة وزخارف نقوش أصبحت كباقي الوشم في ظلال وينحى سكان الجزيرتين باللائمة الإدارة الحكومية التي تبعد مائتي كيلو متر عن الجزيرة «ساوتومي».

الكويت الثانية

من تنبؤات بعض الخبراء والاقتصاديين أن هذا البلد الذي يجمع سكان جزيرتيه ٠ نسمة، يتربع فوق ملايين الدولارات المتوقعة من الثروة النفطية ترشح له لأن يكون «الكويت» في العالم. لقد تم تقسيم حقول النفط البكر الشاطئ إلى تسعة قطاعات بحيث تتلقى الدولة ٤٠٪ من

حظها كذلك أن الكاكاو أيضاً أصبح جزءاً من ذلك الماضي. يقول أحد العاملين في قطاع السياحة بهذه الجزيرة وهو يتحدث عنها: إنها تعاني أمرين: أولهما نسيان العالم الخارجي لها، وثانيهما نسيان أختها جزيرة «ساوتومي» لها باعتبارها المسيطرة على الأوضاع في هذا البلد الصغير. ومن الأمثلة على هذا الواقع أن الواحد من سكانها إذا أصيب ليلاً بمرض أو مرض، فإنه قد يموت لعدم وجود مستشفيات، وقس على ذلك بقية المرافق الاجتماعية الأخرى.

وتبدو سياسة التهميش والإهمال كذلك، كما يقول هذا المواطن، في المدينة الرئيسة «سان أنطونيو» التي تتميز بمعالمها الضخمة التي تركها الاحتلال، ولكنها مهجورة، حتى إن مقر البنك الوطني الرئيس سابقاً قد

جزيرتان: جارتان أم أختان؟!

يرثي أحد سكان جزيرة «برنسايب» التي يبلغ عدد سكانها ٦٠٠٠ نسمة حظها فيقول: «إننا منسيون في هذه الجزيرة، بل قد نسيت جزيرة «ساوتومي» «شقيقتها» «برنسايب» فإذا قارنا بين حياة هاتين الجزيرتين، فإنه يمكن أن نقول: إن حياة هذه الأخيرة ستضيع عاجلاً أم آجلاً. والواقع أن جزيرة «برنسايب» التي اشتهرت بجمال طبيعتها تحولت اليوم إلى ما يشبه خربة خالية. وقد بدأ هذا التراجع في حياتها منذ الفترة الممتدة بين القرنين السادس عشر والتاسع عشر، عندما كان البرتغاليون يشحنون آلاف العبيد للعمل في مزارع السكر والكاكاو.

وإذا كان من حسن حظ هذه الجزيرة أن الرق صار جزءاً من ماضيها، فمن سوء



أحد العمال في أرضي زراعية تملكها أسرة برتغالية



البنك الوطني يمثل الحالة الاقتصادية

سكان الجزيرتين ليسوا على استعداد للعمل في مزارع الكاكاو بسبب ارتباطها القديم بالعبودية. إن برنسايب مكان جميل، ولكن الغضب الذي يشوب النفوس قد يحطم السلام والهدوء، وإذا لم تستيقظ الحكومة من سباتها وتفعل شيئاً من أجل الجزيرة، فإن الناس قد يفكرون في طرق أخرى، وذلك ما يخشاه سكانها.

النقدية. ويعتقد أن ٤٠ سفينة ناقلة نפט سجلت تحت علم الدولة رغم عدم وجود موانئ ذات عمق كافٍ لرسوها. كما أن هناك عدداً كبيراً من سكان الجزيرتين يسافرون بجوازات سفر دبلوماسية.

يقولون: إن صناعة الكاكاو انحدرت بسبب إلغاء الرق وعدم توفر اليد العاملة تبعاً لذلك. أما اليوم، فإن



سكان الجزيرتين أن تحسن الثروة النفطية حياة أطفالهم

هذه الاحتياطات، وتذهب بقية إلى الشريك الذي هو الدولة نيجيريا. قامت الشركات التي بعروضها لمناقصات القطاعات في بادئ الأمر بتقديم تفاصيل من «المنحة المالية مقابل» وهو إجراء عادي في أعمال الذي تمنح الشركات للدولة للنفط بموجبه دفعة غير لاسترداد.

تم إقفال المناقصة في أواخر الماضي، كان واضحاً أن كانت شرسة. لقد تقدمت كة بعروض بلغت نصف مليار لتتقرب في القطاعات الستة ربحاً.

ضت شركة شيفرون تكساكو مبلغ ١٢٣ مليون دولار للقطاع نت تسعى للحصول عليه من نقيب فيه. إن «المنحة المالية لتوقيع» التي حصلت عليها المسؤولة في هذا البلد أوائل ٢٠٠٠، جعلت جزيرتي ساوتومي ب تحصلان على كسب مفاجئ ١ مليون دولار وهو مبلغ ضخم لدولة تعتمد على المساعدات بة بشكل كامل تقريباً.

اء تقرير للجمعية الإفريقية أن «ساوتومي» و«برنسايب» يكونان دولة غير قابلة للنمو تعتمد على السلع المستوردة. يرتين إجمالياً ناتجاً محلياً والي ٢٦٠ مليون دولار فقط، حد من أقل النواتج المحلية ياً. وقد حاولت الحكومة بعدد ق المبتكرة أن ترفع سيولتها



صور من
إفريقيا

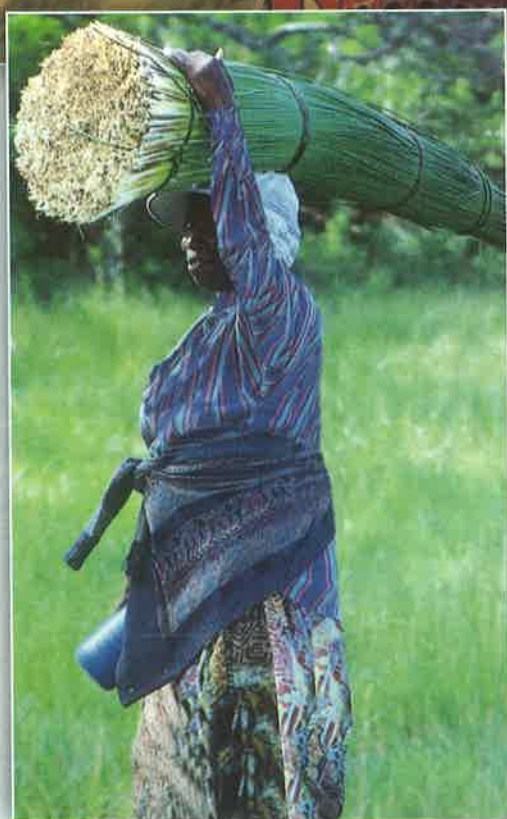


■ أطفال أحد ملوك الأشانتي المحليين

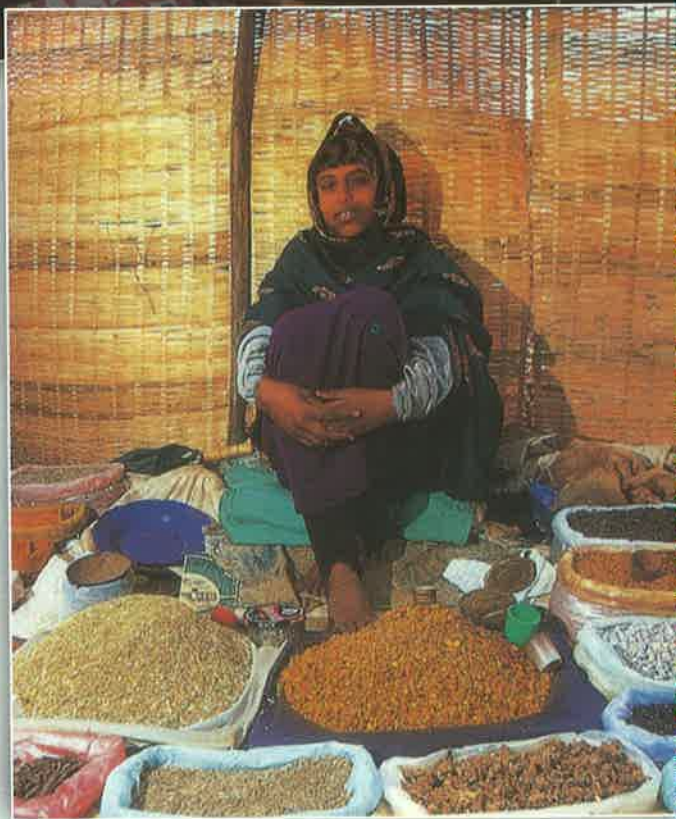


■ الجدة تعلم أحفادها بعضاً من طقوس القبيلة

■ ساحر في كامل ملايسه



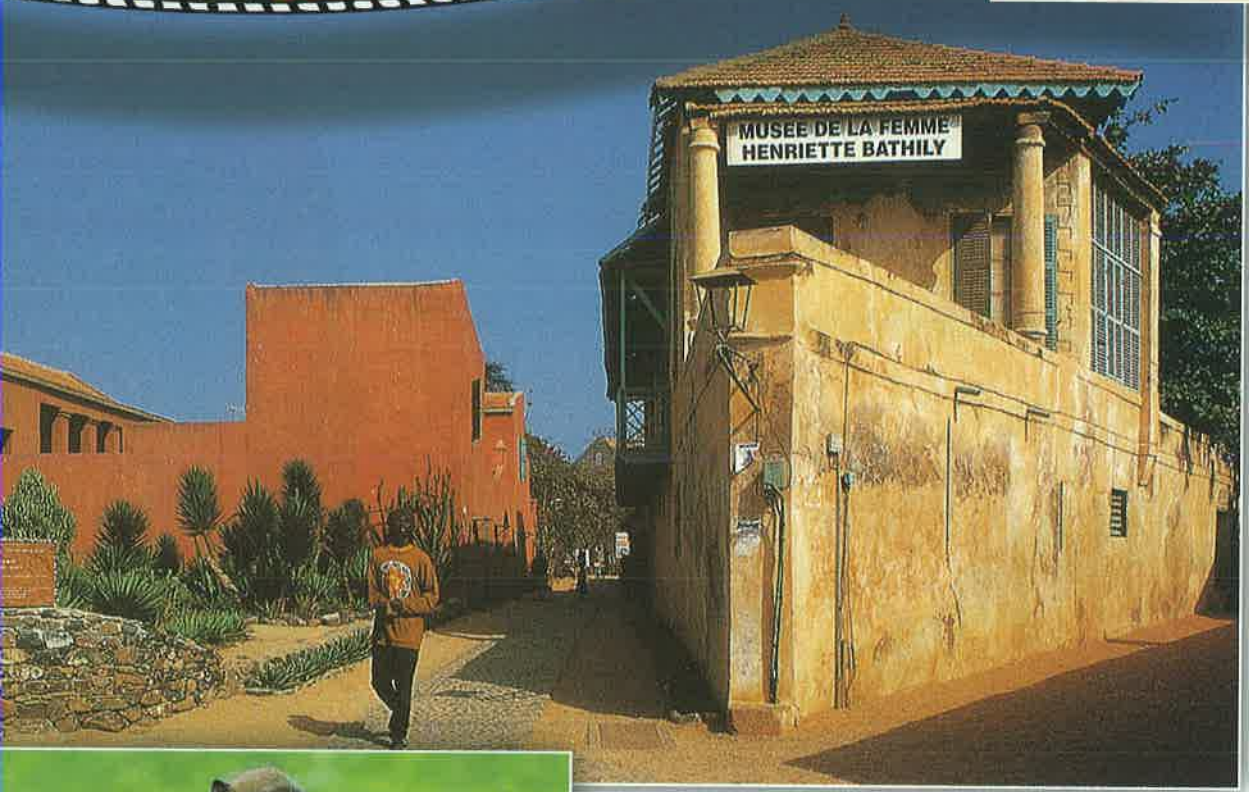
■ حمل من البوص لصناعة الحصر



■ بائعة التوابل في إثيوبيا



صور من
إفريقيا



■ متحف المرأة في مدينة غوري الساحلية



■ يرتقي رأس شقيقه ليراقب الطر



■ بداية معركة بين طائر ونسر الأسماك الإفريقية



■ أشد الآلام على النفس، التي لا يكتشفها الطبيب، ولا يستطيع أن يتحدث عنها المريض.

مصطفى السباعي



■ هناك أمر واحد أخشاه: ألا أكون جديراً بمعاناتي

فيكتوريز فرانكل



■ تأتينا النعمة الإلهية عند معاناة القلق والألم الكبير.

بول تيليش



■ تحت التراب الأسود.. رأيت أذرعاً تنسق الورد

يونس إيمر



أسبابه وعلاجه

تساقط شعر الرأس

يصاب اثنان من كل ثلاثة رجال في الغالب بأحد أنواع الصلع، وتعاني نسبة كبيرة من الرجال والنساء أحد أنواع تساقط الشعر خلال فترة حياتهم، ويلجأ العديد منهم من

أسباب تساقط الشعر

قد يتساقط شعر الرأس بصورة غير طبيعية لأسباب عديدة، ولذلك يتعين على أولئك الذين يلاحظون تساقطاً كثيراً لشعرهم أثناء تصفيفه أو مشطه أن يراجعوا أحد أطباء الأمراض الجلدية لمعرفة الأسباب الحقيقية، وما إذا كانت هناك حالة مرضية تتطلب العلاج.

فالتبيب هو القادر على تشخيص مثل هذه الحالة من خلال الفحوص الطبية ومعرفة النظام الغذائي، والأمراض التي تعرض لها المصاب، بالإضافة إلى معرفة سجل العائلة الوراثي المتعلق بهذه الظاهرة، وغيرها من الوسائل التشخيصية الأخرى.

وفيما يلي أهم الأسباب التي تؤدي إلى تساقط شعر الرأس:

الولادة

عندما تحمل المرأة، يتوقف سقوط الشعر نسبياً في العادة ولكن نسبة كبيرة منه تدخل مرحلة السكون بعد الولادة. خلال شهري ثلاثة أشهر عقب الولادة، تلاحظ بعض النساء أن كميات كبيرة من الشعر تتساقط حين تصفيفه وتمشيطه، وتتلاشى هذه الحالة تلقائياً في معظم الأحيان، ولا تشكو جميع النفيسات من هذه الحالة، كما أنها قد لا تتكرر في كل حمل.

الحمى الشديدة والالتهابات الجرثومية الحادة وحالات الأنفلونزا

يفاجأ المريض بعد مرور فترة تتراوح بين ستة أسابيع وثلاثة أشهر من إصابته بحمى شديدة أو الأنفلونزا بتساقط كمية كبيرة من شعره، ولكن هذه الحالة تزول تلقائياً، إلا أن بعض حالات الالتهاب الجرثومي قد تحتاج إلى العلاج.

أمراض الغدة الدرقية

يعرف الإفراز المتزايد من الغدة الدرقية بفرط النشاط الدرقي، بينما تعرف حالة تدني الإفراز الدرقي بنقص النشاط الدرقي. وكل من هاتين الحالتين يمكن أن تسببا تساقط الشعر، لكن هذه الحالة يمكن علاجها بالتشخيص الدقيق والأدوية المناسبة.

قلة البروتين في الطعام

إن النباتيين الذين يتناولون أغذية خالية تماماً من البروتين، قد يصابون بسوء التغذية البروتيني، ولدى حدوث هذه الحالة، يحاول الجسم الإبقاء على البروتين بتحويل الشعر النامي إلى مرحلة السكون. لذا فقد يعاني من يتبعون نظاماً غذائياً قاسياً، والنباتيون من تساقط كثيف في الشعر بعد شهرين إلى ثلاثة شهور من بدء التغيير في نظامهم الغذائي.

ويمكن منع حدوث هذه الحالة أو علاجها بتناول كمية كافية من المواد البروتينية.

العقاقير

قد يؤدي تعاطي العقاقير إلى الإصابة بتساقط

الشعر، إلا أن هذه الحالة قابلة للشفاء، ومن هذه العقاقير بعض مضادات التجلط والنقرس والتهاب المفاصل، أو الأكتئاب، وبعض العقاقير التي تؤدي إلى السيطرة على مشكلات القلب وارتفاع ضغط الدم ومنها الجرعات المرتفعة من فيتامين (أ).

عقاقير علاج السرطان

تؤدي بعض أنواع العقاقير المستخدمة في العلاج الكيميائي للسرطان إلى منع تكاثر خلايا الشعر بحيث تصبح الشعرة هشة، وقابلة للسقوط بمجرد بروزها من فروة الرأس.

أقراص منع الحمل

تحتوي الأقراص المانعة للحمل على مادتي الاستروجين والبروجستين والنساء اللاتي يصبين بتساقط الشعر وهن يتلقين أقراص منع الحمل فهن في الغالب من المعرضات للإصابة بتساقط الشعر لأسباب وراثية، وقد تحدث هذه الحالة في وقت مبكر نتيجة لتأثيرات الهرمونات شبه الذكورية لمركبات البروجستين التي تحتوي عليها هذه الأقراص. وفي حالة حدوث هذه الحالة، ينبغي على المرأة استشارة طبيبها الذي قد يصف لها نوعاً آخر من هذه الأقراص.

انخفاض الحديد

إن النساء اللاتي يعانين من الطمث الشديد يفقدن كمية كبيرة من الحديد مما يؤدي أحياناً إلى تساقط الشعر. ويمكن تصحيح هذا الوضع بتناول الأقراص التي تحتوي عليه.

العمليات الجراحية

يصاب بتساقط الشعر في كثير من الأحيان المرضى الذين تجري لهم العمليات الجراحية الكبيرة التي تعرض أجهزة الجسم الحيوية إلى صدمة لا يستهان بها. وقد يحدث تساقط الشعر خلال شهرين أو ثلاثة أشهر من تاريخ العملية.

نصائح وقائية

— إن غسل الشعر بالشامبو، وتصفيفه وتقريشه هي أمور ضرورية للعناية به، إلا أن الإفراط في ذلك أو ممارسته بطريقة خاطئة، من شأنه إلحاق الضرر بالشعر، مما يجعله عرضة للتساقط أو التسقق، ويمكن شطف الشعر بالمواد المرطبة بعد غسله بالشامبو لتسهيل تمشيطه وتسريحه وينبغي تنشيفه من الماء بضغط المنشفة على الرأس دون أن يتم فرك الشعر بقوة. فالشعر يكون أكثر هشاشة حين يكون مبتلاً، وبالتالي ينبغي عدم اللجوء إلى التمشيط والتفريش العنيف. كما ينبغي الإقلاع عن تمشيط الشعر لمرات عديدة في اليوم. ومن الأمور التي تساعد على عدم تساقط الشعر استخدام أمشاط ذات أسنان متباعدة وفرشاة ذات أطراف ناعمة.

دون معرفة أسباب هذه المشكلة الصحية إلى استشارة العقاقير والمراهم وأنواع كثيرة من الشامبو، حتى الكهربيائي والجراحة أملاً في إعادة نمو شعرهم

إلا أن هذه الحالة تعود إلى وضعه خلال بضعة أشهر. كما يصاب من يعاني من المزملة الشديدة بتساقط الشعر مادام

الثعلبية

يتساقط الشعر في حالة الثعلبية على تصبح خالية تماماً من الشعر وعلى دائرية في حجم العملة المعدنية أو وقد يؤدي الداء إلى تساقط تام لشعره أو تساقط جزئي، أو كامل لشعر أجزء وهذا الداء قد يصيب الرجال والنساء من مراحل العمر.

تساقط الشعر بسبب عامل وراثي

إن الصلع الذي يصاب به الذكور عن الوراثة أو تناقص كمية الشعر هي الأ شيوعاً لحالات تساقط الشعر. وتعرف طبيياً (بالخاصة الذكورية) وتبدأ في وفي العشرينات أو الثلاثينات من العمر وهناك عدة طرق لعلاج تساقط الشعر تعتمد على عمر المريض ودرجة تساقطه ويعتبر عقار المينوكسيديل الذي طر في العالمية منذ أوائل الثمانينات أوائل نتائج الأبحاث التي أعطت في حوالي ٦٠٪ ممن استخدموا هذا والنساء. وفي السنوات الخمس الأخيرة الأبحاث، اكتشف علاج جديد يعط الفم (فينيسترايد) ويجب أخذه تحت ويعطى فقط للرجال. كما أن زراعة الشعر السنوات الأخيرة، وتتم عن طريق غر الشعر في المناطق الخالية من الشعر.

إصابة فروة الرأس بالقوياء

قد يصاب المرء بالتهابات فطرية قوية شكل لطخات صغيرة في فروة الرأس مسببة تساقطاً في الشعر. وهو داء يحدث في غالب الأحيان ويتم علاجه بعق طرق الفم.

استعمال مواد التجميل

والمواد غير المناسبة للشعر يستخدم الكثير من الرجال والنساء كيميائية للشعر مثل الأصباغ والمواد المبضة ومواد تسهيل الشعر وتجعي بالمواد الكيميائية لا تلحق الضرر في أحوال نادرة، إذا ما تم استخدام الصحيحة. إلا أن الشعر قد يصبح ضار للتساقط إذا ما تكرر استخدامه بها فيها، أو إذا ما ظل المحلول على الرأس أو إذا ما تم استعمال مبيض لشعر مسبقاً. وإذا ما أصبح الشعر ضعيفاً بسبب فرط تعرضه للعلاجات الكيميائية الأفضل الإحجام عن استخدام هذه الوقت حتى ينمو الشعر بصورة طبيعية

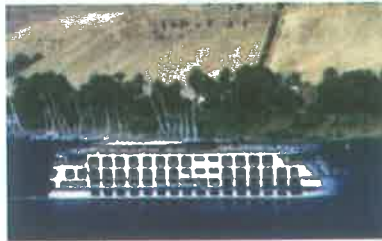


التصحّر يهاجم النيل «بسرعة مهولة»

مزيد من أعمال البناء على أراض مخصصة للزراعة، مما أدى إلى تدمير البيئة في بعض الأرياف المحيطة بالنيل، الأمر الذي سيؤدي بدوره إلى فقدان نحو ألف متر مربع من الأراضي كل ساعة.

ورغم وجود برامج لمكافحة التصحر، إلا أن نتائجها تبدو ضعيفة بالنظر لضعف التمويل. وقد سبق لمنظمة الوحدة الإفريقية أن حذرت في أكتوبر الماضي، في اجتماع للدول الموقعة على معاهدة مكافحة

التصحّر في نيروبي، من أن خطر التصحر ليس له حدود سياسية ولا جغرافية. وتقوم المنظمة بمحاولات لتوحيد جهود الدول المطلة على النيل وتنسيق جهودها من أجل مكافحة هذه الظاهرة البيئية الخطيرة.



أكدت تقارير بيئية أن نحو ألف متر مربع من الأراضي الزراعية حول حوض النيل تفقد كل ساعة، وأن مصر تفقد مساحات واسعة من تلك الأراضي «بسرعة مهولة».

وقالت أسبوعية الأهرام «هبّو» الصادرة باللغة الفرنسية، إن التصحر هو السبب الرئيس في هذه الظاهرة البيئية الخطيرة.

ونقلت الصحيفة عن المسؤول في وزارة الزراعة المصرية، إسماعيل عبد الجليل، قوله إن «تغيّرات مناخية طرأت

على عدة مناطق محيطة بالنيل». غير أنّه أكد أن هناك أسباباً أخرى في ظاهرة التصحر، من ضمنها الجفاف، وارتفاع نسبة ملوحة المياه والتربة، وسوء استغلال الأراضي. كما أن زيادة الكثافة السكانية أدت إلى

الإنسان تسبب في انقراض الكائنات الحية

جاء في تقرير صادر عن الأمم المتحدة أن الإنسان كان مسؤولاً عن أسوأ موجة انقراض أتت على بعض الكائنات الحية منذ انقراض الديناصور. وأنه بناء على ذلك يجب أن تبذل جهود إضافية غير مسبقة بهدف من التقليل معدل الخسائر التي تهدد الكائنات الحية بحلول عام ٢٠١٠.

وجاء عن الأمانة العامة لمؤتمر الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي في تقرير صدر بمناسبة انعقاد مؤتمر في البرازيل بين ٢٠ و ٣١ من مارس الماضي: أن مواطن الكائنات الحية التي تعيش في الشعب المرجانية والغابات المطيرة، تواجه تهديدات متزايدة.

كمية غازات الدفيئة الكبرى منذ ٦٥٠ ألف سنة

معلومات جديدة تدل على أن الفترة التي بدل خلالها الإنسان تركيبة المناخ قصيرة مقارنة بالدورات الطبيعية للتقلبات المناخية «في تاريخ الكوكب».

وتأتي غازات الدفيئة بشكل طبيعي أساساً من تحلل النباتات ونشاط البراكين. وقد تمكن العلماء حتى الآن من العودة إلى الوراء ٤٦٠ ألف سنة فقط. وباتوا يعتقدون أنه سيكون من الممكن تحليل فقاعات الهواء العائدة إلى مليون سنة في الطبقات العميقة من جبال الجليد في القطب الجنوبي.

أما الباحثون في جامعة رادجرز (نيوجيرسي) فقد قالوا في دراسة أخرى نشرت نتائجها في مجلة «ساينس»: إن مضاعفة وتيرة ارتفاع مستوى المحيطات منذ ١٨٥٠ (مليمتراً) سنوياً، مقابل ملم سنوياً خلال ٥٠٠٠ سنة مضت) دليل آخر على آثار نشاطات الإنسان في تزايد ارتفاع درجة حرارة الأرض.

أفادت دراسات نشرت نتائجها مجلة «ساينس» أن كمية غازات الدفيئة لم تكن يوماً بهذا الحجم منذ ٦٥٠ ألف سنة، في حين تضاعفت سرعة ارتفاع مستوى المحيطات منذ القرن التاسع عشر.

وسمح تحليل جديد لفقاعات هواء مخزنة في جبل جليد إثر عملية حفر على عمق نحو ثلاثة آلاف متر (٩٩٠٠ قدم) في شرق القطب الجنوبي بالعودة إلى الوراء نحو ٦٥٠ ألف سنة في تاريخ انبعاث غازات الدفيئة مثل ثاني أكسيد الكربون وغاز الميثان، حسبما كشف باحثون أوروبيون يعملون في هذا المشروع.

وقال توماس ستوكر من معهد الفيزياء في برن (سويسرا) ومعهد إحدى الدراسات الثلاث: «إن التحاليل أظهرت أن كثافة ثاني أكسيد الكربون باتت اليوم أكثر ارتفاعاً بحوالي ٢٧٪ من أعلى مستوى سجل في تاريخ ٦٥٠ ألف سنة مضت» وأن «هذه الأبحاث تقدم

دعوة إلى إنقاذ طيور المهددة بالانقراض

ساعة بيئة. إن ثلث أكثر طيور تعرضاً لخطر الانقراض في العالم، لا تزال في حاجة عاجلة لتفترض.

سحت الجمعية الملكية لنية لحماية الطيور، لية الدولية لحياة في هذا الشأن: أن روع من أنواع الطيور إلى المساعدة التي تقديمها. وأن هناك من الأنواع المهددة بخطر تحلل بالفعل مساعدة وتستجيب لها، إلى أن هذا التدخل في المناسب من الممكن في هذه الطيور من س.

الجمعية بحقيقة هي أن الطيور علامة صحة البيئة، وأن ما دليل على تعرض شكل عام للخطر.

هذه التحذيرات في نوان «حالة الطيور في عام ٢٠٠٥»، والذي الجمعية الدولية لطيور، وهي جمعية يها ما يقرب من ماعة من جماعات لة على البيئة، من الجمعية الملكية لية لحماية الطيور.

عدد أنواع الطيور سة للانقراض في د بلغ ١٢١١ نوعاً، ووازي ثمن عدد طيور



النمل يربي حشرات المن ويرعاها ليتغذى على عسلها

من عجائب خلق الله تعالى تلك العلاقات والمنافع المتبادلة بين المخلوقات منها مثلاً العلاقة بين حشرة المن والنمل. فالمن نوع من الحشرات الصغيرة التي تتغذى على عصارة النباتات، لذلك يعتبرها المزارعون من الحشرات الضارة. وهناك بعض أنواع النمل يستغل هذه الحشرات في الحصول على غذائها، حيث يأخذ بيض حشرة المن، ويحتفظ به في منازل المظلمة تحت الأرض حتى يفقس لتعيش يرقاته فترة طويلة في الظلام حتى تصاب بالعمى وتفقد بصرها وبعد ذلك، يقوم النمل بإخراج هذه الحشرات خارج منازل ليرعاها ويوجهها أينما شاء، ويسير بها على هيئة قطعان لتتغذى، ثم يعيدها إلى مسكنه حيث يضربها ضربات خاصة في مؤخرتها بقرون الاستشعار، ليحفزها بها على إفراز سائل حلو المذاق يعد من أفضل أنواع الأطعمة عند النمل. وتقدر كمية ما تفرزه الحشرة الواحدة بحوالي ٤٨ قطرة يومياً، أي ما يزيد مائة ضعف عما تنتجه البقرة إذا قارنا حجمها بحجم هذه الحشرة.

وقد حاول أحد العلماء أن يحاكي ضربات قرون الاستشعار عند النملة، فأحضر شعيرتين، وضرب بهما مؤخرة حشرة المن لتفرز هذا السائل، فلم تنجح تجربته.

لآلى

والعين تعلم من عيني محدثها
إن كان من حزبها أو من
والنفس تعلم أنني لا أصدقها
ولست أرشد إلا حين

عقاب دون قصد

أصيبت زوجة تشيكية تدعى: (فير) بصدمة قوية، عندما أبلغها شقيق أن زوجها قرر أن يتخلى عنها فجاءت تبكي ساعة كاملة في الطابق الثالث.. وفي لحظة معينة نحو نافذة، وألقت بنفسها إلى وهي تصرخ، لتسقط على أحد وترديه قتيلاً.. ومن قدر الله العدم لم تصب إلا برضوض طفيفة، وأخرى خفيفة، عولجت منها في بيتين أن القتل كان زوجها!

أقوال

* الحسد جرح لا يبرأ، وحسب اليلقى

■ ■ ■

* لا تظهر الشماتة لأخيك فيعيبك ويتبليك.

■ ■ ■

* يكرهك من ينتقدك كثيراً.

عناد

تقابلت سيارتان في طريق في بلجيكا، وكان يقود أحدهما رجل فرنسي، والأخرى أنثى وكان على أحدهما أن يركب قليلاً بسيارته حتى يفسح المجال للآخر. لكن كلا منهما تشبث وظل في مكانه. وأراد الفرنسي يكيد للإنجليزي، فأخرج ضخماً وأخذ يقرؤه، فما كان الإنجليزي إلا أن قال له: أرحم تعطيني إياه لأقرأه بدوري تنتهي من قراءته!

عجائب

يستطيع خبير الكاراتيه (ميك جوش) أن يكسر جوز الهند كما يكسر الناس البيض، إذ تمكن مرة من كسره ثمرتين من هذه الفاكهة في ٣,٨ (ثوان) وكسر ثلاث ثمرات في ٤,٦ (ثوان).



طريقة عادية لكسر جوز الهند



هنا نقبل (الكردت كارت)



غداء يوم الأحد

من تاريخ الخير في أمة الخير سليمان الرفاعي

للصائم في منطقة «الديس» بحضرموت،
ليعم الخير ويعظم الأجر لهم ولوالدهم
الموصى - رحمه الله -

غرفة الغسيل

كما أوصى المحسن سليمان السيد علي
الرفاعي - رحمه الله - كذلك بتشيد ديوان
لخدمة العائلة في مناسباتها الاجتماعية،
في القطعة السادسة بالشارع الرئيس في
منطقة الشامية، من ثلثة نظراً لأهمية
الرسالة التي يؤديها الديوان في المجتمع
الكويتي، وخاصة لأبناء العائلة.

ولم تقتصر أوجه إحسانه - رحمه الله -
سواء أثناء حياته أو بعد مماته، على الأحياء
فقط، بل امتدت لتشمل الأموات أيضاً؛ وربما
هذه هي المرة الأولى التي نرى فيها مثل
هذا العمل الخيري المبارك في الديوانيات.
فقد تم بناء مغسلة مجهزة بكل المستلزمات
وهذا يدل على الرغبة في التيسير على أهل
المتوفى من الأقارب وأبناء المنطقة، لعملية
تغسيل الموتى ومراعاة حرمتهم وتكريمهم في
غسلهم ثم دفنهم بأسرع وقت ممكن.

دوره الوطني

لما كان النجاح بطبيعته يفود إلى نجاح،
بفضل الله تعالى وتوفيقه، فقد انطلق
المحسن سليمان الرفاعي ووالده في سماء
العمل الاقتصادي الكويتي، وشاركاً معاً
مشاركة فعالة في النهوض باقتصاد البلاد في
منتصف القرن الماضي، بعد أن اشتركا مع
نخبة من كبار تجار الكويت في تأسيس عدة
مؤسسات وشركات كويتية أصبحت اليوم
منارات اقتصادية شامخة في الكويت ومنها:
* مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية.
* شركة ناقلات الكويت.. وغيرهما.

مساحته الكلية ٢٥٠٠ متر مربع، ويتسع
لألفين وخمسمائة مصل. ويضم مكتبة تبلغ
مساحتها مائتي متر تقريباً، مزودة بكتب
العلم النافعة، التي تسهم في تنوير المسلمين
وتفقيهم في شؤون دينهم.

مشروع الأضاحي

ومن أعماله المباركة التي يقوم بها نيابةً
عنه ابنه حمد - الناظر علي وصيته أيضاً،
ذبح خمسين أضحية سنوياً في حضرموت
باليمن في سبيل الله تعالى.

وقد حرص على أن تكفي هذه الأضاحي
المئات من المسلمين في هذه المناسبة التي
لا يستطيع فيها الكثيرون منهم - خاصة في
المناطق الفقيرة - شراء اللحوم، فيشعرون
بالحرمان.. وهنا تمتد يد هذا المحسن الكريم
والمشرفين على هذا العمل الخيري من بعده،
لتفريج كربتهم وتطعمهم

إفطار الصائمين

أولاً: داخل الكويت:
أدرك القائمون على وصية المحسن السيد
سليمان الرفاعي - رحمه الله - الأجر
العظيم لمن يقطر صائناً فأرادوا أن ينال
والدهم المحسن الكريم - رحمه الله - هذا
الخير العظيم والأجر العظيم، فقام الناظر
على الوصية بتنظيم ولائم الإفطار لحوالي
١٢٠ صائناً يومياً في شهر رمضان المبارك،
وذلك منذ عام ١٩٩٩ أي العام الذي تأسس
فيه المسجد.

ثانياً: خارج الكويت:

لم يكتف القائمون على الوصية بتنظيم
هذا الإفطار داخل الكويت، بل لم ينسوا
إخوانهم في الإسلام في أقصى الجنوب، في
دولة اليمن الشقيقة، فقاموا بتنظيم إفطار

لسان علامة على الرحمة وكرم النفس
يد اليد وحب الخير والإحساس بالآخرين
باركتهم ألامهم، وهذا ما كان يتميز
المحسن سليمان الرفاعي - رحمه
- وليس أدل على ذلك من تعدد
في الإحسان في حياته مثل: تشييده
يমে عدة مساجد في العالمين العربي
سلامي، في كل من إفريقيا (مصر) وآسيا
المقدس ولبنان والهند، وبعض دول
ب شرق آسيا).

اعتاد المحسن سليمان الرفاعي -
به الله - على المساهمة في دعم الجهود
بي للدول العربية التي خاضت الحروب
جهة العدوان، من خلال اللجان الكويتية
كانت تعمل على جمع التبرعات لذلك
ض التبيل والعمل الجليل.

أسهم - رحمه الله - في دعم
سسان الخيرية العاملة في دولة
بت، والتي تسهم بدور فعال في التنمية
لمة لصالح غير القادرين من أبناء
الوطن الغالي، وتخفيف العبء عن
رئين ممن تعرضوا لحوادث أو كوارث،
ب رعاية الأيتام في شبه القارة الهندية،
ك بعض الدول الإفريقية، من خلال
نه دوراً مجهزة بكل ما يحتاج إليه
ام، وتوفير مشرفين مختصين يقومون
رعائتهم.

وصيته

ي المحسن الكريم سليمان الرفاعي
صه الله - قبل وفاته بتنفيذ عدة أعمال
ية من ثلث تركته، وعلى رأسها بناء
د كبير في بلده الكويت، وهو مسجد
ان الرفاعي بجنوب السرة الذي تبلغ

في القرن الإفريقي عبرة لأولي الألباب

الذين خرجت بهم من قريتها تبحث عن الطعام والشراب وليالي في أرض جرداء، لا تسمع فيها همساً ولا حديثاً يكون جوعاً وعطشاً. فلما خارت قواهم جميعاً، أوت بد ظل شجرة تحتضن هي الأخرى، وهي تنظر يمنة ويسرة عن أي شيء.. فلما يئست من العثور على أي شيء، أربعة من أبنائها ممن لا تزال فيهم بقية من قدرة على الحركة على أمل أن تعود إليهما بشيء من الطعام والينقذ حياتهما من الموت. فلما رجعت إليهما بعد مدة وجحتين هامدتين، وقد جفت مقلتها حتى من الدموع تدرفها على صغيريها تخفيفاً عن قلبها من ألم الفراق.. راوي هذا المشهد: إنه لا يعلم شيئاً عن مصيرها ومصير أطفالها الأربعة..

ففي مثل هذه المشاهد تحط منظمات «الغرب الخيرية» ر لتطعم الجياع بطعام (المسيح) مدعومة بإمكانات هائلة الأموال والعتاد والأطعمة والأشربة والبرامج المعدة للزعماء، لسد الطريق أمام الهيئات الخيرية المسلمة إن في هذا المكان...

مشعل ال
دولة

عاد شبح الجفاف والمجاعة مرة أخرى إلى القرن الإفريقي، ونحن ننعم بخيراتنا، لا نشعر بشيء مما يكابده أولئك المبتلون.. نستلقي على الفرش الناعمة أمام الفضائيات لننتفرج على بعض المشاهد التي تنقلها عدسات الكاميرات عبر نشرات الأخبار المتنوعة التي قد تنقل في نفس الوقت مشاهد من البذخ والستراء ممثلة في عارضات الأزياء أو الإعلانات الدعائية التي تعرض ألواناً وأصنافاً للأكلات الشهية السريعة والمرطبات والمشروبات المنعشة التي تزيل بسرعة هائلة ما علق في أعيننا من مناظر المجاعة المخيفة.. ولنقول في أنفسنا: الحمد لله الذي لم يبتلنا بما ابتلى به غيرنا، دون أن نشعر أننا في حقيقة الأمر أشد ابتلاءً من أولئك الذين يموتون جوعاً.. لأن البلاء بالشر أهون من البلاء بالخير لو كنا نعقل..

وحتى المشاهد التي تنقلها كاميرات رجال الإعلام لا تمثل في معظمها هول الكارثة التي حلت بهؤلاء الناس، لأنها تكون في كثير من الأحيان بعيدة عن بؤرة المشاهد التي قد لا يصدقها إنسان، والتي لا ترد إلا على السنة شهود عيان فحسب. وأود هنا أن أصف لكم مشهداً من الحالات العادية التي يمكن تصنيفها في الدرجة الثالثة أو الرابعة من حيث وقعها في النفس البشرية.. إنه مشهد أم صومالية مع أطفالها الستة

التربية عند المهتدي للإسلام

الحمد لله تعالى أن الصحو الإسلامية منتشرة في شتى بقاع وأن الدين الإسلامي ينتشر في كل قارات العالم المتعددة، وهذا الله ورحمته، وأحب أن أقدم في موضوعي هذا نصائح عامة عن المهتدين الجدد للإسلام، حيث لابد لهم بعد النطق بالشهادتين إلا الله محمد رسول الله من الانضباط في سلوكياتهم اليومية فضائل الأعمال القيمة عنواناً لحياتهم في هذا العصر ليتأثروا بأبنائهم وأهاليهم والأقربون لهم، ومن يعيش حولهم في مجتمعهم للمهتدي من السعي الدؤوب صدقاً مع الله ورسوله ونفسه والامن حول له. ولا بد له كذلك أن يعلم أن المجتمع ينظر له بمنظار جداً كونه من المسلمين خاصة في القارة الإفريقية، والتي تنتشر الأديان والثقافات والأعراق البشرية، ولا بد للمهتدي من أن يمثل والأمثال والفضائل على أرض الواقع خير تمثيل حتى يعطي انطباعاً جيدة عن الدين الإسلامي المميز في كل شيء، وحتى يساهم في الأخلاقيات والفضائل والتربية الحسنة. وعليه أن يوطن نفسه الصلاح والخير ومعرفة الحقوق العامة له ولأهله وللمسلمين ولغير الناس، وصدقوني أن المهتدين الأفارقة ضربوا أروع الأمثال في والخضوع للإسلام من الناحية القربوية ومن ناحية الفضيلة والصحيحة في العصر الحديث، والله من وراء قصدهم..

عامر بن سعيد عكفاك
رخيوت - سلطنة

الطفل بين البيت

والمدرسة

يلعب كل من البيت والمدرسة دوراً أساسياً في تنشئة الطفل على أخلاق الإسلام وقيمه وآدابه بالوسائل المتاحة لكل منهما: فالأبوان في البيت يضعان اللبنة الأساسية في حياته بالتربية المباشرة والقوة الحسنة، ورعايته جسمياً وعقلياً ووجدانياً وتعليمه المهارات المختلفة. والمعلم في المدرسة ينمي فيه هذه اللبنة والمهارات بالمواد الدراسية المختلفة مستخدماً الوسائل والتقنيات الحديثة التي تساعده على الفهم والإدراك والاستيعاب، وتنمي ملكاته وقدراته العقلية ليكون بذلك كله قادراً على التصرف في المواقف الحياتية، والاندماج في حياة المجتمع والمشاركة الإيجابية في بنائه وتنميته وتطويره.

يوسف الفزيع
دولة الكويت

انتبهوا إلى الخطأ الذي وقعتم فيه أيها العلمانيون!

يقول الغربيون، ويقولون معهم: إنهم كانوا يعيشون في ظلام دامس، ولكنهم عندما تحرروا من السلطة الدينية، أو سلطة الكنيسة، أو بتعبير أوضح: عندما فصلوا الدين عن الدنيا، وأبعدوه عن حياتهم، وحضروه وحاصروه في الكنيسة، انقشع ظلامهم، وأشرقت عليهم شمس الحضارة الغربية التي أضاءت حياتهم، وجعلتهم أرقى شعوب الأرض رفاهية مادية، وأقواها تكنولوجيا وعسكريا واقتصاديا وسياسيا، حتى اكتسبت نموذجا حضاريا بشريا لم يشهده تاريخ الإنسانية منذ بدء الخليقة.

فنقول لكم: نعم هذا صحيح.. وهذه حقيقة واقعية يعترف بها كل ذي عقل سليم، بل يعترف بها كل مسلم انطلاقاً من دينه الذي يدعو إليها أساساً. لكن ما هي هذه الحقيقة؟

عندما أبعد الغربيون دينهم عن حياتهم، كان من البدهي أن يصلوا إلى ما وصلوا إليه، لأنهم تحرروا من سطوة رجال الدين عندهم الذين حرّموا عليهم الطبقات، وقيدوا حرياتهم، وطوقوا عقولهم، وقتلوا علماءهم، ووقفوا حجر عثرة في وجه كل تحرر وتطور وانسلاخ من الظلم والجهل والظلام. فعندما تحرر الغربيون من ذلك، إنما طبقوا في حقيقة الأمر منهج الإسلام الداعي إلى تكريم الإنسان واحترام عقله وتحريره من الخضوع والعبودية لغير الله تعالى، واتخاذ العلم وسيلة لمعارة الأرض، واستغلال نعمها الظاهرة والباطنة لمصلحتهم.

وقد رسم القرآن الكريم باعتباره دستور الإسلام طريق ذلك المنهج، وجاءت السنة المطهرة تطبيقاً له، ليسير الإيمان والعلم في طريقين متوازيين متكاملين، وليشبع الإنسان من خلالهما مطالبه المادية والروحية بصورة متوازنة متوازنة كذلك.

أما الخطأ الفادح الذي وقع فيه العلمانيون، فهو اعتقادهم عن جهل أن إبعاد الإسلام عن حياة المسلمين، اقتداءً بالغرب في إبعاد دينهم عن حياتهم، هو السبيل لتخليص هؤلاء المسلمين مما هم فيه من تخلف وضعف على جميع المستويات الحياتية. وقد بنوا هذا الاعتقاد على أسس خاطئة تعود إلى أسباب كثيرة يمكن أن نلخصها في العناصر الآتية:

- * جهلهم العظيم بحقيقة الإسلام. وتقول الحكمة في هذا الباب: من جهل شيئاً عاداه.
- * تجردهم من الموضوعية والمنطق والمنهج العلمي والعدل في إصدار الأحكام والموازنة بين الأمور.
- * سطحية ثقافتهم حول تاريخ الإسلام الذي جعل المسلمين إلى حدود القرن السادس عشر، باعتراف علماء الغرب، أكبر قوة في العالم على مستوى العلوم والآداب والفنون والعمارة والنظم الإدارية والسياسية والعسكرية والاقتصادية والسيادة البرية والبحرية، ولكنهم فقدوا قوتهم وعزتهم عندما ابتعدوا عن دينهم.
- * انهيارهم بأضواء الحضارة الغربية المادية التي طمست أعينهم، وأعمت أبصارهم عن رؤية وجهها البشع الذي يجرد الإنسان تدريجياً من مقوماته الروحية والخلقية حتى يرد إلى حياته البدائية، أو ما يعرف بحياة الغابة التي تحكمها القوة والشهوات.

وخير مثال لهؤلاء الناس الذين انتسبوا إلى العلم، وقد فقدوا أدواته، أحدهم الذي قال: (إنني أفضل أن أعلم ابني الموسيقى بدلاً من أن أعلمه القرآن) جاهلاً بالطريقة التي يعلم بها ابنه كيف يميز بين القرآن والموسيقى ويكتسب ملكة التمييز بعقله بين الحق والباطل أو الخير والشر، واللهو والجد.

حمد العجمي/ دولة الكويت

من نعم الله علينا أن جعلنا مسلمين يجعلنا وثنيين أو نصارى أو من إائف الأخرى الضالة. وبما أننا مؤمنون، ماذا قدمنا لنشر هذا الدين يغبه لمن لا يعرفه؟! هل تعلم أخي كريم، أن هناك الملايين من البشر يسمعون عن شيء اسمه الإسلام، في يرون من بقاع الأرض، فمن المسؤول ذلك يا ترى؟ أليس كل من دخل الإسلام وعرفه ينبغي له أن يبلغه ربي؟! إن أحسن هدية يهديها كل لبني البشر أن يدل ضالهم على الدين الإسلامي العظيم. ولقد تعددت مثل الدعوة في هذا العصر وسهلت، من يعمل ويحمل هم أمته؟! أليس مع الكتاب الإسلامي دعوة؟ أليس مع الأشرطة السمعية والمرئية التي تدعو عن الإسلام ومحاسنه دعوة إلى أليست طباعة الكتب والنشرات إلى الله؟! فمن منا ليس في مقدوره هذه الأشياء أو بعضها؟! إن قيامكم في بتوزيع ما ينفع الناس وإخوانكم المؤمنين ويزيد من تمسكهم بدينهم إلى الله.

ما تشاهد رجالاً كافراً في محل ري أو دكان أو سوق أو بتموينات حطة بنزين وتدعوه إلى الإسلام لئله كتيباً أو نشرة عن الإسلام دعوة، وأنت بهذا داعية للإسلام. أسلم هذا الرجل، وأخذ يدعو أهله رانه وأقاربه إلى الإسلام فدخلوا فيه، لك مثل أجورهم؛ فأنت الداعي الأول فلا تحقرن شيئاً تقدمه للإسلام العظيم. فكن عاملاً ناشراً للخير إلى الله، فهذه وظيفة الأنبياء صلوات عليهم وسلامه، فهم دعاة إلى الله لا هم إلا دعوة الناس إلى دين الله عز، فكن أخي مقتدياً بهم سائراً على تهم، فإن لك من الأجر ما لا يعلمه الله، إذا أحسنت نيتك. فبادر واجتهد الموفق.

عمار بن إبراهيم الشثري
الرياض - السعودية

الأخيرة

اعتبروا يا أولي الأبواب

قد يكون الاختلاف في الرأي أمراً طبيعياً حتى بين الابن وأبيه، والأخ وأخيه، لكن الذي لا يبدو طبيعياً أن يتحول هذا الاختلاف إلى صراع ومعارك كما يحدث بين بعض الجماعات المسلمة وهو ما نحاول تجنبه.. فالنصارى يختلفون إلى درجة أن هناك ٣٩ ألف طائفة أو مذهب نصراني، ولكن لا نسمع عن معارك تنشب بينهم إلا نادراً.

واليهود كذلك يختلفون فيما بينهم، حتى إن نقاشاً دار بين اليهود المتمسكين بدينهم (اليهود الأرثوذكس) حول ما إذا كانت الطوائف اليهودية الأخرى يهوداً أم كفرة، حيث أفتى حاخامات اليهود الأرثوذكس بأن اليهود الإصلاحيين والمحافظين ليسوا يهوداً. وأن الخلاف بين اليهود الشرقيين السفارديم، ويهود أوروبا الأشكناز معروف للقريب والغريب، حتى الجامعات في إسرائيل لا تقبل أكثر من نسبة محددة من اليهود السفارديم رغم أنهم أكثر بكثير من الأشكناز، إلا أننا لم نر اقتتالاً بينهم ولا معارك! ومن هنا كان الواجب على المسلمين، وخاصة المتدينين، أن يترفعوا عن أكل لحم بعضهم بعضاً، أو سفك دماء الأبرياء كما فعلت الجماعة السلفية للدعوة والقتال في الجزائر، أو الجماعة الإسلامية في مصر. أو في غيرهما.. فنحن لا نرضى أن تفرض على الأمة فتاوى صدرت من الكهوف أو الزنازين، ولا نرضى للبعض أن يكون هدفه الأساس انتقاد الآخرين وغيبتهم فحسب، بل نرجو أن يقتدي الجميع برسول الله صلى الله عليه وسلم في أقواله وأفعاله، وأن يكون همنا الأكبر هو نشر الصورة الحسنة عن الإسلام، ولن ينتشر الإسلام إذا استمرت المناوشات والصراعات ورفعنا راية التعصب لرأينا وتركنا ما أمرنا به رسول الله صلى الله عليه وسلم من حسن الخلق. وعلينا أن نكون مؤمنين حقاً، حتى نكون ممن قال الله فيهم (إن الله يدافع عن الذين آمنوا) وأن نتغلب على هوى النفس والحماس والصراخ والاقتتال حتى لو ظننا أن هوى النفس هو قمة الجهاد.

أدعو هؤلاء الإخوة إلى التأمل والنظر في معاملة رسول الله صلى الله عليه وسلم لرأس النفاق وشيخ المنافقين عبدالله بن أبي، ولينظروا كذلك إلى أمر الله لموسى عليه السلام في رسالته إلى فرعون الذي ادعى الألوهية (فقلوا له قولاً لنا لعله يتذكر أو يخشى) بحسن المعاملة والمجادلة للعتة والاعتبار.

والى لقاء

خادم الدعوة

د. عبد الرحمن حمود السمييط



ممار المباشر في قطاعات متنوعة
ق الأولى للأسهم العربية
ق الأولى للأسهم الأمريكية
ق المثنى للإستثمار المالي
الأفراد/ تمويل الشركات
حافظ أسهم العملاء
ارات المالية ودمج وشراء الشركات
وإدارة الإصدارات
إدارة عمليات التمويل

للإستثمار

FIRST INVESTMENT

لجنة مسلمي

بيت الاستثمار الخليجي™
Gulf Investment House



صانعو الاستثمار



للخبيرة
نصنع فرص استثمارية

+965 844488 • www.gih-ku.com

ره سبوعون عاماً .. و يتمنى أن يحج



الآلاف من فقراء المسلمين
ينتظرون تبرعكم الكريم
لمساعدتهم لأداء ..
فريضة الحج



كفالة الحاج

قال رسول الله ﷺ: "من دل على هدى كان له أجره
وأجر من عمل به لا ينقص من أجورهم شيئاً."

تكلفة إرسال حاج من إفريقيا تتراوح بين

٨٥٠ - ١٣٠٠ د.ك.

وذلك حسب المسافة

كفالية حاج من إفريقيا ١٠٠٠ د.ك.

بيتزا مارغاريتا

بجينة الموزاريلا

Pizza Margherita

Mozzarella Cheese

ساديا

بيتزا سبيسيال

بيروني و لحم بقري

Pizza Speciale

Pepperoni and Beef

Sadia

ساديا

جديد!
NEW!

لازانيا كواترو

بصلصة الأجبان الأربعة

Lasagna Quattro

Sadia

لازانيا بريمياتا

بالدجاج و صلصة الخضار

Lasagna Premiata

Chicken and Vegetables Sauce

Sadia

ساديا

لازانيا بولونيز

بصلصة اللحم والطماطم

Lasagna Bolognese

Beef and Tomato Sauce

Sadia

ساديا

Sadia

ساديا

oy of Good Food



al Yasra FOOD CO.